الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 01 مارس 2017

الخبر
EL KHABAR

الصدى

ممثلو طلبة الصيدلة وطب الأسنان لـ "الخبر"

"إضرابنا متواصل ولن نتنازل"

تماطل وزارة الصحة في الاستجابة للمطالب سبب استمرار الإضراب

أصر طلبة الصيدلة وطب الأسنان على مواصلة الإضراب إلى غاية تحقيق كافة المطالب دون استثناء، بالنظر إلى أنه تمت مراجعتها عدة مرات قبل رفعها إلى الوزارات الوصية، خصوصا أن من بينها بعض المطالب التي تعود إلى سنة 2011، ولم تتحقق إلى حد الآن، وهو ما يدل على أن الوصاية "تتهرب" من مسؤولياتها، لاسيما مطلب الترقية في سلم التصنيف الذي يشتركون فيه. كما تأسف ضيوف ندوة "الخبر" على أسلوب قوات الأمن في تفريق الوقفة الاحتجاجية الأخيرة أمام مستشفى باشا بالعاصمة، ولجوء بعض أفراد الأمن إلى استعمال العنف والألفاظ المهينة.

أدار الندوة، محمد الفاتح عثماني / عامر زغباش

الطلبة أبدوا تشاؤمهم من أسلوبها في إدارة الملف

"كان على الوصاية وضع يدها على الجرح بضمانات ملموسة"

● استبعد ضيوف ندوة "الخبر"، أمس، التي تمحورت حول إضراب طلبة الصيدلة وطب الأسنان، الذي دخل شهره الثالث، المرور إلى سنة بيضاء، كون طلبة القسمين زاولوا دراستهم لأزيد من 6 أسابيع في السداسي الأول قبل الدخول في إضراب، وبالتالي، فإنه من الجانب القانوني، يقولون، لا يمكن أن يتحول الإضراب إلى سنة بيضاء، ضاربين مثالا بما عاشته العديد من الكليات سابقا من إضرابات دامت قرابة 6 أشهر، لكنها استدركت الوضع وأنقذت السنة، بمجرد وقوع اتفاق بين الطرفين، على غرار ما حدث سابقا بكليتي العلوم السياسية لولايتي تيزي وزو وسطيف.

وعن سؤال حول عدم تبني التنظيمات الطلابية للإضراب، أكد هؤلاء أنهم رفضوا منذ البداية هذا الأمر تفاديا لإعطاء هذا الإضراب طابعا سياسيا، خصوصا أن بعض الأطراف حاولت وصمه بصبغة سياسية، في وقت يعتبرون أن البقاء أحرارا هو الأفيد لهم، وهو ما أثبتته المسيرة التي نظموها، أول أمس، بولاية تيزي وزو، وحضرها مئات الطلبة من المعاهد الـ 9 لطب الأسنان عبر الوطن، ورغم ذلك لا تزال الوزارة الوصية "تتماطل في تقديم ضمانات كتابية تدل على الاستجابة لمطالبهم بعد 3 أشهر من الإضراب"، وهذا ما اعتبره الطلبة علامة عن غياب نية من الوزارة في وقف الإضراب وتفادي سنة بيضاء.

من جهتهما، يرى عضوا التنسيقية الوطنية لطلبة الصيدلة، لعواس نور الإيمان ونواري إبراهيم، أن البيان الذي أصدرته مؤخرا وزارة الصحة ينافي الواقع كليا، كون أي مطلب من مطالبهم لم يتحقق، مشيرين إلى أن عدد المناصب التي ستفتحها الوزارة قريبا عبر مسابقة وطنية، ضئيل جدا مقارنة بعدد المتخرجين، لذا ألحوا على ضرورة فتح مسابقات أخرى لتمكينهم من التوظيف في القطاعين العام والخاص، وذلك تحت شعار "أين يوجد دواء يوجد صيدلي".

كما استغرب المتحدثان سبب تأخر اللجنة الوطنية البيداغوجية لطلبة الصيدلة، في تقديم نتائج الدراسات التي أجرتها حول إعادة النظر في القانون الخاص بالصيادلة، وقالوا إنها لم تتطلق في دراسته إلى حد الآن، وهذا ما يدل على تأخر المفاوضات مع الوصاية.

أما ممثلا التنسيقية الوطنية لطلبة طب الأسنان، صديقي سمير ومامن شمس الدين، فأشارا إلى أنهم متمسكون بخيار الشروع في إضراب عن الطعام يوم 7 مارس المقبل، في حالة عدم فتح وزارة الصحة قنوات الحوار، خاصة بعد إلغائها الاجتماع الذي كان مبرمجا معهم غدا الخميس، وهو ما اعتبروه إشارة واضحة لرفضها الجلوس على طاولة النقاش لتفكيك المطالب ودراستها بتأن.

وبدا ضيوف "الخبر" غير متفائلين بأسلوب الوزارة في تسيير الأزمة وإدارة ملف القضية، كونها تلعب على وتر الإعلام وتوجيه الرأي العام بإصدار بيانات وتصريحات عبر بعض وسائل الإعلام، بينما كان عليها وضع الإصبع على الجرح وإنهاء حالة الانسداد، وتقديم ضمانات ملموسة وموثقة.

ومن الأمور التي لم يستسغها الطلبة كذلك، عدم إدراج تصريحاتهم في وثائق أو في الجريدة الرسمية، وعدم التوفيق بين المقاعد البيداغوجية وفرص العمل، إلى جانب عدم إدراج تخصصات جديدة في شعبة طب الأسنان لمواكبة المعايير العالمية التي تضمن تكوينا جيدا نوعا وكما.

وفي سياق آخر، تعجب الطلبة من إجراء وزارة التعليم العالي تعديلات على المستوى البيداغوجي، كرفع الحجم الساعي، بينما لا تقابلها تغييرات على مستوى التصنيف أو الجوانب التي تتعلق بمستقبل الوظيفة، وجانبها المادي، وهو ما اعتبروه غياب الجدية في هذه الإصلاحات.

ولم يفوت هؤلاء الطلبة الفرصة للحديث عما جرى لزملائهم الذين احتجوا أمام مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، من تعنيف وإهانة، وتعرض أحد زملائهم إلى الضرب بطريقة مذلة من طرف أحد أعوان الأمن، مشيرين أن الأهم بالنسبة لهم هو مواصلة الإضراب وافتكاك مطالبهم والارتقاء بالمهنة.

الخبر
EL KHABAR

ندوة

ممثلو طلبة الصيدلة وطب الأسنان لـ "الخبر"

"إضرابنا متواصل ولن نتنازل"

● مطالبنا لا تكلف الوصاية أموالا باهظة ● بعض المطالب لم تتحقق منذ 2011

● أصر طلبة الصيدلة وطب الأسنان على مواصلة الإضراب إلى غاية تحقيق كافة المطالب دون استثناء. بالنظر إلى أنه تمت مراجعتها عدة مرات قبل رفعها إلى الوزارات الوصية. خصوصا أن من بينها بعض المطالب التي تعود إلى سنة 2011، ولم تتحقق إلى حد الآن. وهو ما يدل على أن الوصاية "تتهرب" من مسؤولياتها، لاسيما مطلب الترقية في سلم التصنيف الذي يشتركون فيه..

الطلبة أبدوا تشاؤمهم من أسلوب الوزارة في إدارة الملف..

واقع التكوين في المعاهد هزيل

"بعض المطالب لم تتحقق منذ 2011"

طلبة في رحلة بحث عن شركات لإجراء التربصات

● أوضح ممثلو الطلبة، في ندوة "الخبر"، أن تمسكهم بقرار مواصلة الإضراب وكذا المطالب التي رفعوها إلى الوصاية، راجع إلى تنصلها من مسؤولياتها وممارستها "سياسة الهروب إلى الأمام"، دون أن تكون لها قرارات واضحة تبين قبولها للمطالب التي رفعت إليها منذ بداية الإضراب، مشيرين إلى أن وقف الإضراب يرتكز على مدى استجابة وزارة الصحة بالخصوص لمطالبهم.

ومن بين المشاكل التي تواجه الطلبة أثناء مسارهم الدراسي، والتي تخص التكوين ما قبل التدرج، حسب الطالبة نور الإيمان لعواس، هو الكم الهائل من الطلبة المقبولين في شعبة الصيدلة، حيث لم يعد بإمكان مختلف المعاهد استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلبة الجدد الموجهين إليها، مقارنة بطلبات القائمين على هذه المعاهد، مع بداية كل موسم جامعي، وهو ما خلق اكتظاظا على مستوى المعاهد، مطالبين بمحدودية عدد الطلبة الموجهين للدراسة في هذا التخصص، من أجل ضمان تكوين جيد للصيادلة، إضافة إلى ربطها بقدرة التوظيف في سوق العمل لامتصاص "شبح" البطالة. أما مشاكل ما بعد التدرج، فتتعلق بإضافة تخصصات أخرى تابعة للصيدلة، بالنظر إلى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال صناعة الأدوية، حيث اقترحوا "إضافة ثلاثة تخصصات هي: الصيدلة الصناعية والعيادية والاستشفائية.

بينما أشار إبراهيم نواري، ممثل عن طلبة الصيدلة، إلى أنهم يجدون صعوبات أثناء إجراء تربصات في الصناعة الصيدلانية، سواء على مستوى المصالح العمومية أو الخاصة التي ترفض قبولهم، لاسيما أن التربص إجباري وضروري، حيث يستنجد الطالب بالمعارف الشخصية، لذا اشترطوا إبرام اتفاقيات مع المؤسسات والشركات المصنّعة للأدوية، لضمان تربص جيد دون أي عناء.

كما دعا المتحدث إلى ضرورة إلزامية توظيف الصيادلة المساعدين عوض إمكانية التوظيف التي كانت سابقا، بهدف تفادي مختلف الأخطاء التي أصبحت تهدد المرضى أثناء تقديم الأدوية لهم، كون الوزارة طمأنت بإصدار مرسوم تنفيذي في مشروع قانون الصحة الجديد، خصوصا أن هذا الأخير لا يزال قيد الدراسة من طرف الحكومة قبل المصادقة عليه بعد التشريعيات القادمة.

وألح هؤلاء على مطلب تخفيض في شرط عدد السكان الذي تمنح على أساسه وزارة الصحة الترخيص لفتح صيدلية، والذي لم تتم مراجعته منذ سنة 1986، ويبقى ثابتا في "مستوصف لكل 5 آلاف نسمة"، رغم النمو الديمغرافي الذي عرفته المدن الكبرى، وهذا ما دفعهم للمطالبة بخفضه إلى "مستوصف لكل 3500 نسمة".

قالوا

● طلبة الصيدلة: قدمنا 5 طلبات عقد لقاء مع وزارة الصحة ولم يحصل ذلك إلا بعد الوقفة الاحتجاجية.

● مراكز تتيح الحصول على شهادة للعمل في الصيدليات كبائع، بعد شهر أو 3 أشهر من التربص فقط، والوزارة مطالبة بالتدخل العاجل لغلق هذه المراكز.

● اعتمادات فتح صيدلية في بعض الولايات تباع بالملايير، رغم أن هذا غير قانوني، ويجب تشديد الرقابة عليها.

● مطالبنا لا تتعلق بسياسة التقشف لأنها لا تكلف أموالا كبيرة من خزينة الدولة.

الخبر
EL KHABAR

ممثلا طلبة طب الأسنان قالا إنها بسيطة وموضوعية

"مطالبنا لا تكلف الوصاية أموالا باهظة"

● رفض أعضاء التنسيقية الوطنية لطلبة طلب الأسنان فكرة التنازل عن بعض المطالب في سبيل الوصول إلى اتفاق مع الوزارات المعنية، معتبرين أن العناصر الموجودة في الوثائق المرفوعة متكاملة ولا يمكن إسقاط واحد منها، مهما كان ضغط الوزارة، لأنها شهدت تقليصا من قبل وتم تكييفها على نحو يتماشى مع وضعية الوزارات، مع الأخذ بعين الاعتبار وضع البلاد، مشيرين إلى أنهم سيباشرون إضرابا عن الطعام يوم 7 مارس المقبل في حالة عدم فتح وزارة الصحة باب الحوار ورفضت الجلوس على طاولة التفاوض.

وأشار عضو التنسيقية، صديقي سمير، إلى أن ما رفعوه من مطالب لا يستدعي أموالا كبيرة وغير تعجيزي، وإنما يتمحور على 9 عناصر أغلبها بيداغوجية وتتعلق بالوظيفة، منها تطبيق التزام التصنيف في درجة 16 المرفوع سنة 2011 والاعتراف بمذكرة التخرج على أنها شرط من شروط نيل شهادة دكتور في طب الأسنان، بالإضافة إلى السماح بمزاولة تربصات في التخصصات الخمسة المبرمجة عندما يكون الطلبة أطباء داخليين، إلى جانب تهيئة وتجهيز المرافق الطبية التطبيقية على مستوى الكليات، والزيادة في عدد الأرائك الخاصة بطبيب الأسنان حتى تستوعب كل الطلبة، وضمانا لتكوين ذي جودة.

ومن المطالب أيضا، ذكر زميله، مامن شمس الدين، بأنهم يناضلون من أجل فتح تخصصات جديدة في مرحلة التريص، كتخصص زراعة الأسنان وطب أسنان الأطفال، وكذلك لتطبيق كل البرامج النظرية والتطبيقية التي سطرتها اللجنة البيداغوجية الوطنية، فضلا عن احترام وزارة التعليم العالي قدرة استيعاب الكليات الجامعية للتلاميذ الراغبين في تخصص طب الأسنان بعد نجاحهم في اجتياز شهادة البكالوريا. ويرى محدثونا أن المطلب الوحيد الذي له علاقة بالجانب المالي، هو رفع قيمة المنحة، في السنة الجامعية الخامسة لجعلها تتماشى مع منحة طلبة الماستر 2 في الشعب الأخرى، بحكم أنهم متساوون من حيث عدد السنوات.

مخاوف من رفض الجامعات الأجنبية الاعتراف بالشهادة الجزائرية

"السنة البيضاء ستستدعي تدخل هيئات عالمية متخصصة"

● قال الطالب صديقي سمير إن استمرار سياسة "الأذن المغلقة أمام إضرابنا، والمرور إلى سنة بيضاء، من شأنه التأثير سلبا على مصداقية شهادتنا أمام الجامعات الخارجية"، خاصة إذا تم التأشير عليها، يقول، بإجراء يدعى "بلام" في لغة المجال الأكاديمي، من طرف هيئة متخصصة، ما يجعل الشهادة غير معترف بها، ويحرم حاملها من مزاولة الدراسة في كبريات الجامعات العالمية.

وأضاف المتحدث أن هناك هيئة عالمية متخصصة بإمكانها مباشرة تحقيق حول مسار الاحتجاجات بشكل حيادي في حالة المرور إلى سنة بيضاء، ولم يتوصل الطلبة إلى تحقيق مطالبهم، وهو ما يعتبر وصمة عار في جبين الجامعة الجزائرية، يفقدها مصداقيتها في المحافل الدولية، وتتجر عنها تداعيات سلبية يدفع ثمنها الطالب وحده. وركز الطالب على وجود تضارب في تصريحات المسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي، فمن جهة يصرح أن التصنيف يتم على أساس نوعية التكوين، ويسوق مثالا بالدراسات التطبيقية "دي. أو. آ"، مقارنة بالليسانس، بينما يعود ويصرح أن التصنيف يتم على حساب معايير كمية، طارحا مثال مدة الدراسة في ليسانس نظام كلاسيكي ونظام "أل. أم. دي"، وهي كلها إشكاليات تضر بقيمة الشهادة.

جامعة قسنطينة 3

مسيرة تضامنية لـ 5 كليات مع طالب من قسم الصيدلة

● أقدم، صباح أمس، العشرات من طلبة 5 كليات بجامعة قسنطينة 3، على تنظيم مسيرة وصفت بالتضامنية، داخل القطب الجامعي بالمدينة الجديدة علي منجلي، جابت العديد من الكليات، وانضم عدد كبير منهم لذات المسيرة تضامنا مع طالب في قسم الصيدلة مثل أمام المجلس التأديبي، حيث أبدى الطلبة تخوفهم من معاقبته وإبعاده عن الدراسة لمدة سنتين. وعبر الطلبة الذين تظموا مسيرة منذ الساعات الأولى من صباح أمس، عن استيائهم من قرار معاقبة طالب مضرب وتحميله المسؤولية، حيث اتهم بزرع البلبلة وسط الطلبة وتحريضهم على الإضراب، حسب ما أفاد به ممثل عن الطلبة، ويتعلق الأمر بطالب سنة أولى قسم صيدلة، مثل أمام المجلس التأديبي، ومن المرجح حرمانه من متابعة دراسته لمدة سنتين، وهو الأمر الذي أثارهم ودفعهم لتنظيم مسيرة تضامنية لعدول الإدارة عن تطبيق عقابها، في الوقت الذي أكد الطلبة على تنظيم وقفة أخرى نهار اليوم، يرفضون فيها أي قرار سيعاقب زميلهم.

ن. وردة

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

3 سنوات حبسا ضد مدير إقامة جامعية في قضية النقل الجامعي ببسكرة

سلّطت، أمس، محكمة الجنح ببسكرة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق مدير إقامة جامعية ببسكرة، على خلفية متابعته بتهمة إبرام صفقة عمومية مخالفة للتشريع ومنح امتيازات غير مبررة للغير في قضية النقل الجامعي.

وكان المتهم الذي صدر ضده أمر بالقبض في فترة علاج، قبل تسليم نفسه إلى العدالة، حيث أودع الحبس قبل حوالي أسبوعين، وخلال محاكمته تمسّك بالدفاع عن نفسه من التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا التزامه رفقة أعضاء لجنة تقييم العروض بالخدمات الجامعية بمضمون دفتر الشروط في منح صفقة حافلات النقل الجامعي الحضري وشبه الحضري إلى رجل الأعمال «طحكوت» على حساب منافسه المستثمر «عموري»، لكن الأخير لجأ إلى القضاء الإداري الذي أمر بمنح صفقة النقل الجامعي بعاصمة الولاية إلى «عموري» على اعتباره صاحب العرض الأقل، بالموازاة مع شكوى رفعها الأخير إلى محكمة الجنح التي فصلت في القضية بإيداع ثمانية إطارات بالخدمات الجامعية بينهم المدير الولائي، بأحكام تراوحت بين عامين و3 سنوات بعد الاستئناف، فيما استفاد المتهم التاسع من البراءة.

عمار.ل

جامعة البليدة 2 تقيم الصلح بين الطلبة الأفارقة والجزائريين عقب مناوشات بينهم

احتضنت جامعة البليدة 2 احتفالية مميزة على شرف 53 طالبا أجنبيا من عديد البلدان العربية والإفريقية الصديقة، بغية إقامة الصلح مع نظرائهم الجزائريين لاسيما المقيمين بالأحياء الجامعية الواقعة بالحرم الجامعي عقب سوء تفاهم وقع بين الطرفين مؤخرا، سببه مباراة في كرة القدم.

قال رئيس الجامعة «أحمد شعلال» إن هذه المبادرة التي نالت استحسان الجميع وجاءت تحت شعار «لقاء الصداقة» مع الطلبة الأجانب المنحدرين من فلسطين، اليمن، الأردن، مالي، النيجر، أنغولا، تنزانيا، جنوب إفريقيا، الكونغو، غينيا كوناكري، غينيا بيساو وغينيا الاستوائية؛ لفك اللبس الذي وقع بين الطلبة الجزائريين والأجانب عقب ما حدث بالإقامة الجامعية رقم 1 مطلع شهر فيفري الجاري، من مناوشات بين طلبة جزائريين وآخرين من جنسيات إفريقية بسبب مباراة في كرة القدم، عندما ألّح الطلبة الجزائريون على متابعة مباراة لكرة القدم جمعت فريق برشلونة بنظيره أتلتيكو مدريد ضمن إياب الدور نصف النهائي من بطولة كأس ملك إسبانيا، في الوقت الذي أراد الطلبة الأفارقة الاستمتاع بالمباراة التي جمعت مصر وبوركينافاسو في الدور نصف النهائي من كأس أمم إفريقيا بالغابون.

سارة.ق

طلبة الصيدلة يحتجون ويطالبون بإصدار وثيقة ترسّم ما تم التوصل إليه في البليدة

احتج، أمس، العشرات من طلبة الصيدلة والأطباء المتضامنين معهم، بالقرب من رئاسة جامعة سعد دحلب، تضامنا مع زملائهم الذين تعرضوا إلى التعنيف بساحة أول ماي في الجزائر العاصمة، خلال خلال الاحتجاج الذي شنه الطلبة خلال، الأربعاء الماضي، حسب تصريح بعضهم لـ«النهار»، كما حمل المحتجون شعارات كتب عليها «طالب غاضب» و«يا وزير هذا حقي ماشي مزية» و«مستوانا عالي والوزير لا يبالي»، كما طالب الصيدلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار وثيقة ترسّم ما تم التوصل إليه خلال اجتماعهم الأخير مع الوزير الأول، عبد المالك سلال، مؤكدين في نفس الوقت مواصلتهم للاحتجاج إلى حين تلبية مطالبهم.

عادل.ع

الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أساتذة جامعة تيزي وزو يحتجون على تأخر استلام مساكنهم

لم يتمكن ممثلو الأساتذة والموظفين بجامعة تيزي وزو من لقاء الوالي، بسبب زيارة وزير الثقافة إلى الولاية، أمس، حيث ألغي اللقاء في آخر لحظة، ما جعلهم ينظمون اعتصاما أمام جامعة "مولود معمري" بتيزي وزو، تنديدا بتأخر استلام مساكنهم التساهمية وتجاهل السلطات لمطلبهم.

جدد أمس العمال والأساتذة العاملون بجامعة تيزي وزو، حركتهم الاحتجاجية التي باشروها منذ أشهر، بسبب التأخر الفادح الذي يعرفه مشروع 244 مسكن تساهمي ينجز في منطقة تامدة، حيث تجاوز التأخر حدود المعقول ببلوغه 10 سنوات كاملة، دون أن يقدم ديوان الترقية والتسيير العقاري صاحب المشروع، أسبابا واقعية لهذا الأمر، والمعنيون على مختلف مستوياتهم يتقاذفون المسؤولية فيما بينهم، بخصوص تعذر ربط المشروع بقنوات الصرف الصحي. وهي المعضلة التي حولت قاطني أحد أجزاء المشروع إلى جحيم لا يطاق، إذ تسيل المياه القذرة في العراء وسط روائح تزكم الأنوف، فضلا عن مخاطرها على المحيط.

المعنيون صرحوا بأنهم دفعوا تكلفة سكناتهم كلية وبدأ البنك في خصم مستحقاته من رواتبهم، ما جعلهم يواجهون الأمرين في توفير مصاريف الكراء والعيش، مناشدين السلطات التدخل والكف عن إهانتهم، إذ باءت محاولاتهم للحصول على موعد مع والي تيزي وزو لطرح انشغالهم بالفشل.

■ رانية. م

الخبر
EL KHABAR

ملتقى وطني حول الولي سيدي الهواري

"دعوة الإمام على وهران غير صحيحة والإسبان وظفوها"

اعتبر الدكتور محمد بن معمر، أول أمس، أن "دعوة سيدي الهواري على سكان وهران غير صحيحة، وهي مجرد دعاية من صنع الإسبان والفرنسيين من بعدهم لتبرير استعمار المدينة، من خلال توظيف هذه الكرامة لزرع ثقافة الاستسلام بين السكان"، وهذا خلال ملتقى وطني حول "العالم الجليل والولي الصالح محمد بن عمر الهواري" بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية في وهران، يومي 27 و28 فيفري، من تنظيم مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا بالتعاون مع الجمعية الوطنية للزوايا والثقافة الصوفية.

جعفر بن صالح

● أكد الدكتور بن معمر أن "الإمام بعد مقتل ابنه على يد سكان وهران بعد فتوى من طرفه دون علمه بأن الأمر يتعلق بولده سكت ولم يدع على المدينة، لأنه داعية إصلاح اجتماعي، لا يمكن أن تصدر عنه هكذا أمور وحتى تلامذته لم يكتبوا عنها على غرار إبراهيم التازي ولمقلاش، بل جاءت في مصادر المتأخرين". واعتبر أن "البيت الشعري حول "الدعوة" تم إضافته مع محاولة إسناده لتلميذه الشيخ إبراهيم التازي، لاستعماله كمبرر لإضفاء شرعية على الاحتلال الإسباني على وهران وحتى الفرنسي، وكان أول كاتب تناولها هو الإسباني ألفاريز قوميز". استدل على كلامه بتوظيف العدو بعض "كرامات" الأولياء الصالحين لتبرير الاستعمار في مناطق أخرى، على غرار "دعوة" ولي صالح ضد سكان قلعة الهوارة بني راشد في غليزان، و"دعوة" محمد بن يحي بسهل غريس حول "نبش الذيب" لعظام من سقطوا دفاعا عن المنطقة ضد الغزو. وذكر أن العلامة شكل سلطة موازية بوهران، ملأت فراغ السلطة السياسية آنذاك بسبب تناحر أبناء الحكام الزيانيين على السلطة إلى غاية مقتل السلطان أبو حمو موسى على يد ابنه "أبو تاشفين"، على عدم توريثه مدينة وهران. وكان أول من أسس مدرسة بوهران التي استقر بها بعد فترة من الترحال بين بجاية، المدينة المنورة، بيت المقدس، دمشق والقاهرة، تونس وفاس بالمغرب.

أجمع الحضور على أن الإمام كان "متصوفا عمليا" اقتداء بشيخه أحمد بن إدريس المعروف بالزهد والمسمى "فارش السجاد" لكثرة عبادته، الذي تتلمذ على يده كذلك العلامة عبد الرحمان بن خلدون. اعترف بن معمر بأن سيدي الهواري هو الوحيد في زمانه الذي كتب مؤلفاته باللغة "العامية" أو لغة الملحون والحكمة، الشيء الذي لم يكن في متناول الجميع لتقريب المعنى من عامة الناس، وهو ما جعل الإمام يخلد في الذاكرة الشعبية عبر العصور خلافا لبقية الشيوخ والحكام.

وفسر الدكتور أحسن زقرور في محاضرة ألقاها، أمس، بأن منهجية الشيخ الفقهية والنظم من خلال كتابه "السهو" كان بدافع بيداغوجي وتربوي لتسهيل عملية الحفظ على الأطفال والكبار.

وأشاد والي وهران، في الإطار نفسه، خلال الافتتاح أول أمس، بمناقب سيدي الهواري وتضحيات الطلبة الذين استشهدوا دفاعا عن وهران ضد الاحتلال الإسباني، وهي التضحيات التي ستخلد من خلال مسجد في طور الإنجاز بأعالي جبل مولاي عبد القادر. كما تطرق لملف تصنيف حي سيدي الهواري العتيق كقطاع محمي، وتخصيص غلاف مالي هام لترميمه فور الانتهاء من الإجراءات.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
جزائرية وطنية

تعيين عضو مديرية التنشيط الجامعي بالوزارة خلفا له

إقالة قاسي من الديوان الوطني للخدمات الجامعية

أقالت أمس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مجيد قاسي مدير الديوان الوطني للخدمات الجامعية، بعد حوالي أسبوعين من تثبيته في منصبه خلفا لعبد الحق بوذراع، فيما تم تعيين بومدين بلكة، عضو مديرية التنشيط الجامعي بالوزارة مديرا جديدا للديوان. وأوضحت مصادر مقربة في تصريح لـ«الصوت الآخر" أن إنهاء مهام مجيد قاسي من منصبه الجديد جاء بناء على تحقيقات أمنية سلبية، إضافة إلى تدخل من طرف جهات ضاغطة في القطاع والتي وظفت التحقيق وأمورا أخرى كحيازته الجنسية المزدوجة من أجل تنحيته. في حين أشارت المصادر ذاتها إلى أن مجيد قاسي ذهب للقول أنه قدم استقالته من المنصب كونه لا يتوافق مع تخصصه وغير ملم بهذا الجانب على اعتبار أنه بروفيسور شغل سابقا منصب نائب مدير الخدمات الجامعية المكلف بالتخطيط والاستشراف بجامعة الجزائر 1، وبالنظر أيضا إلى ملفات الفساد الشائكة في قطاع الخدمات الجامعية- حسب مصادرنا. ولقد صاحبت عملية تنصيب قاسي على رأس الديوان الوطني للخدمات الجامعية الكثير من اللبس، بحيث أن هذا الأخير تأخر تثبيته في منصبه الجديد أزيد من شهر ونصف، إذ عين شهر ديسمبر خلفا للمدير السابق عبد الحق بوذراع ولم يتم تنصيبه من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى غاية مطلع شهر فيفري. من جهة أخرى، ووفقا للمعلومات التي وردت "الصوت الآخر" فقد تم تعيين بومدين بلكة، عضو مديرية التنشيط الجامعي بالوزرة، مديرا جديدا للديوان الوطني للخدمات الجامعية.

فتيحة قردوف

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

وزراء الأفلان.. ترشحوا أم لا؟

نقل موقع "الجزائر غدا" المختص في أخبار حزب جبهة التحرير الوطني أن مصير وزراء الآفلان الراغبين في الترشح سيعرف يوم غد الخميس.

ونقل الموقع نقلا عن مصدر رسمي أن كلا عبد القادر واعلي وعبد السلام شلغوم وعبد الوهاب نوري وغنية الدالية وعائشة طاغابو لم يحسموا بعد أي قرار، ولم يقدموا ملفات ترشحهم، باستثناء الطاهر حجار الذي قدم رسميا ملفه للأمين العام الدكتور جمال ولد عباس، بينما يكون وزير النقل والأشغال العمومية بوجمعة طلعي قد حسم أمره بعدم الترشح.

النصر
ANNASR

فيما تجمعت نسوة من الزفزاف أمام مقر الولاية

أساتذة و موظفون بجامعة سكيكدة يحتجون على تأخر استلام السكنات

قامت أمس مجموعة من الأساتذة والموظفين بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة بتنظيم وقفة احتجاجية بمقر ديوان الترقية والتسيير العقاري للتنديد بتأخر اتمام أشغال 40 مسكنا من حصة 200 مسكن تساهمي التي أنجزت لفائدة أساتذة و موظفي الجامعة، مطالبين الوالي بالتدخل لدى الجهات المعنية لتسريع وتيرة الإنجاز. من جهة أخرى نظمت مجموعة من سكان الأكواخ القصديرية و الهشة بحي الزفزاف تجمعا احتجاجيا أمام مقر الولاية، للمطالبة بإعادة إسكانهم و تخليصهم من جحيم العيش تحت أسقف القصدير في غياب أدنى شروط العيش الكريم. المحتجون و من ضمنهم نساء رفعوا لافتات تطالب بالإسراع في ترحيلهم إلى سكنات لائقة، مطالبين بمقابلة الوالي لطرح انشغالهم.

المحتجون من موظفي وأساتذة الجامعة تنقلوا في البداية إلى مقر الولاية بغرض مقابلة المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية لطرح الانشغال، وبعدما تعذر عليهم ذلك قاموا بإيداع عريضة لدى الوسيط و توجهوا بعدها إلى مقر ديوان الترقية والتسيير العقاري بالواجهة البحرية من أجل طرح انشغالهم على اعتبار أن «الأوبيجي» هي المكلفة بإنجاز المشروع. و ذكر الأساتذة والموظفون بجامعة سكيكدة أن السكنات المخصصة لهم كان من المفروض استلامها قبل أكثر من عامين حسب عقود البيع على التصاميم، إلا أنه لحد الآن لم يتم تسليمها كليا حيث لا تزال 40 مسكنا كلفت مقاولة خاصة بإنجازها غير مكتملة و قد توقفت الأشغال بها، رغم إصرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي في زيارته للمنطقة على تسليم السكنات في شهر ديسمبر 2015، الا أنه لحد الساعة اقتصرت عملية التسليم على جزء من المشروع السكني في شهر أفريل الماضي وجزء آخر في أكتوبر المنصرم، بفضل مساعي من الوالي السابق و خرجاته المتتالية لمعاينة الورشات. و ذكر المحتجون أن الجزء المتبقي لا تزال الأشغال به متوقفة وآجال التسليم غير محددة لحد الآن رغم أنه لن يتبقى سوى تركيب الأبواب والنوافذ. و قد استقبل مدير ديوان الترقية و التسيير العقاري «أوبيجي» ممثلين عن المحتجين واستمع إلى انشغالهم و تم اقتراح جملة من الحلول تصب في مجملها في تسريع وتيرة الأشغال.

كمال واسطة

الفجر

مطالبين برحيل رئيسها

تنظيمات طلابية تشلّ معاهد وكليات جامعة ابن خلدون بتيارت

■ تشهد معاهد وكليات جامعة ابن خلدون بولاية تيارت، منذ أول أمس الأحد، حركة احتجاجية شنّتها ثمانية تنظيمات طلابية، أين تم تعليق لافتات وشعارات ضد رئيس الجامعة وتطالب برحيله، هذه الاحتجاجات مست الجامعة المركزية بوسط مدينة تيارت والمعاهد المتواجدة بحي كرامان والسيميطال وحتى الكلية ببلدية قصر الشلالة والملحق الجامعي ببلدية السوقر، حسب ما أوضحه ممثل عن هذه التنظيمات الطلابية. هذه الحركة الاحتجاجية، جاءت تجسيدا لبيان أصدرته تلك التنظيمات الطلابية وتحصلت عليه الجريدة والتي تطرقت من خلاله، لما أسمته بقيام رئيس الجامعة بالطعن في شرعيتهم ووصف التنظيمات الطلابية برؤوس الفتنة والتضييق على أعضاء التنظيمات الطلابية، من خلال إحالتهم على المجالس التأديبية وحتى المتابعات القضائية. هذا في وقت لم نتمكن من الاتصال برئيس الجامعة، حيث قيل لنا أنه بالجزائر العاصمة كونه عضو باللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات.

■ عبد القادر بلعبيد

بعد قرار حجار مراقبة هذا القطاع الذي يشهد تجاوزات خطيرة

إنهاء مهام المدير العام لديوان الخدمات الجامعية بعد أسبوعين من تنصيبه

■ علمت "الفجر" من مصادر مطلعة أن وزير التعليم العالي الطاهر حجار، أمر بإنهاء مهام المدير العام لديوان الخدمات الجامعية بعد مدة لا تتجاوز 15 يوما من تنصيبه، لأسباب يشار أنها راجعة لسوء التسيير والأداء، ليتم تعيين مجيد قاسي كمدير جديد للديوان، هذا الأخير الذي أكد حجار أنه يشهد العديد من التجاوزات التي تستدعي فتح تحقيقات صارمة.

كشفت مصادر مطلعة لـ"الفجر" عن إنهاء مهام المدير العام للخدمات الجامعية، بعد مرور أسبوعين فقط من تعينه، حيث تم تعويض المدير الحالي بمجيد قاسي، لأسباب يشار أنها راجعة لسوء التسيير والأداء من طرف المدير وأعضاء إدارته، وكان طاهر حجار على هامش ندوة صحفية عقدها قبل أيام قد كشف أن هذا القطاع بالذات يشهد من التلاعبات والتجاوزات ما يضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حرج كبير، وهو ما يجبرها على فتح تحقيقات جادة لتجاوز الفوضى الحاصلة في القطاع. وقد أشار حجار إلى أن التجاوزات التي تهز قطاع الخدمات الجامعية، تتعلق أساسا بالمنحة الجامعية التي يتم التلاعب بها بشكل كبير ومستفز، ناهيك عن خدمات النقل والإطعام التي تتلقى الوزارة إثرها العديد من الشكوى بخصوص تدني الخدمة، والعديد من الممارسات المتعلقة بالحسوبية في التعامل مع ملفات الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية، وغيرها من المشاكل التي تستدعي فتح تحقيقات جادة حسب حجار، الذي وعد بمعاقبة المسؤولين بطرق ردعية. وكان الاتحاد الطلابي، قد ثمن القرار المتعلق بتنحية المدير السابق بسبب عجزه عن تسيير هذا القطاع، مضيفا أن الاتحاد الطلابي يأمل بعد هاته الخطوة التي أوفدت مديرا عاما جديدا للديوان أن يعمل على فتح باب الحوار مع مختلف الشركاء وأن يمضي بجدية حول إصلاح الخدمات الجامعية وفق رؤية متطورة تضمن للطالب حقوقه، وجاء في بيان للاتحاد الطلابي "يثمن الاتحاد العام الطلابي الحر عملية التغيير التي باشرها وزير التعليم العالي على رأس الديوان الوطني للخدمات الجامعية خصوصا أننا كنا نطالب في العديد من التقارير والبيانات حول ما يعيشه قطاع الخدمات الجامعية من ملفات لم يستطع المدير السابق معالجتها".

■ إيمان مقدم

الفجر

بمناسبة الذكرى الـ28 لرحيله والمئوية لميلاده

برنامج ثري ومتنوع بتيزي وزو تكريما لروح مولود معمري

▪اختتم أمس بولاية تيزي وزو، البرنامج المسطر من طرف مديرية الثقافة لتيزي وزو، والذي جاء جد ثري ومتنوع، لإحياء الذكرى الـ28 لرحيل صاحب "الربوة المنسية"، الكاتب مولود معمري، والتي صادفت أيضا الذكرى المئوية لميلاده. ونظمت البرنامج الثقافي كل من دار الثقافة "مولود معمري" لتيزي وزو، بالتنسيق مع جامعة "مولود معمري"، والمحافظة السامية للأمازيغة، وجمعية أساتذة اللغة الأمازيغية والجمعية الثقافية "ثلويث" لبني يني. وشهدت بلدية آث يني مسقط رأس الكاتب الراحل مولود معمري، افتتاح التظاهرة، ليتم بعدها عرض مجموعة من أعمال الكاتب بدار الثقافة "مولود معمري" والتي تختزل مسيرة وأعمال الكاتب، بمشاركة مجموعة من دور النشر. واحتضنت قاعة العروض لدار الثقافة "مولود معمري"، قراءات شعرية تخليدا لروح الكاتب تبعها عرض فيلم "الربوة المنسية"، في حين احتضنت قاعة سينماتيك "نادي السينما" بالتنسيق مع إذاعة تيزي وزو، عرض الفيلم الوثائقي "دا المولوذ" متبوعا بنقاش مع المخرج علي موزاوي. واحتضنت من جانبها المكتبة الرئيسية للقراءة العمومية، مائدة مستديرة تحت عنوان: "دور مولود معمري في الاعتراف بالأمازيغية"، قدمها عميد كلية الآداب واللغات لجامعة "مولود معمري"، وأساتذة جناح اللغات الفرنسية والعربية من تيزي وزو، العاصمة وبومرداس. وشارك أيضا المسرح الجهوي كاتب ياسين، في برنامج إحياء الذكرى الـ28 لرحيل الكاتب والذكرى المئوية لميلاده، باحتضانه لمجموعة محاضرات دارت في مجملها حول معمري، تبعتها عروض مسرحية من تقديم طلبة جامعة تيزي وزو، كما احتضن كل من المركز الثقافي لعين الحمام وملحقة دار الثقافة لعزازقة، جملة من النشاطات التي خلدت ذكرى رحيل الكاتب، وضمت محاضرات، وعروض أفلام.

ح.ب

الفجر

طالبوا بإعادة تصنيفهم في فئة الإطارات رتبة 21

عمال سوناطراك حاملي شهادة DUEA يحتجون أمام الوزارة

■ دخل عمال شركة سوناطراك من حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بكالوريا زائد 3 سنوات في حركة احتجاجية اليوم أمام مقر وزارة الطاقة. وحسب ما أدلى به ممثل عن المحتجين لـ"الفجر" أن الحركة الاحتجاجية متواصلة على مستوى كل النواحي الجنوبية والمركبات الصناعية بكل فروعها منها تنفوي تبنكورت، حاسي مسعود، حاسي الرمل، السطح، عين أميناس، غورد الباقل وغيرها ردا على سياسة التجاهل واللامبالاة التي تنتهجها الإدارة تجاه مطالبهم وذلك من خلال تنظيم اعتصامات أيام الأحد، الثلاثاء والخميس من كل أسبوع مهددين بنقل احتجاجهم إلى المديرية العامة لسوناطراك بالعاصمة حال استمرار الأوضاع على حالها.

وأوضح بعض العمال بأن هذه القرارات جاءت بعد أن تبين بان المراسلات الا خيرة التي وجهوها إلى المديريات الجهوية والإدارة العامة للشركة وللوزارة والجهات الوصية في ما يخص قضيتهم لم تلق أية استجابة بالرغم من الوقفات الاحتجاجية التي أسالت الكثير من الحبر وساهمت بقوة في الدفع بالقضية لصدور المرسوم التنفيذي لكنه لم يجسد بالنسبة للقطاع الاقتصادي ولحد الآن الإدارة العامة للشركة ووزارة الطاقة لم تستجب بعد لمطلبهم الشرعي واصفين موقفها "بالتعنت المقصود في عدم تطبيق وتفعيل المرسوم التنفيذي 16-280 المؤرخ في 2/11/2016، وفي سياق مماثل قال العمال "على هذا الأساس قررنا المضي قدما في نضالنا الشرعي والعودة للغة الاحتجاج وإعلان الوقفة الاحتجاجية السلمية مع الإضراب عن الطعام"، مشيرين أن هذا الأمر صعب وشاق على العاملين في الحقول والورشات في النواحي المعزولة.

ودعا العمال المضربين زملائهم إلى إلزامية التضامن والحضور المكثف لكل حاملي للشهادات لأن مصيرهم واحد وحقهم واحد.

وأشار العمال إلى أن الاحتجاجات ستكون دورية أيام الأحد، الثلاثاء والخميس من كل أسبوع ولا انقطاع حتى تلبية مطالبهم.

■ خديجة بلوزداد

البلاد

احتجاجا على إحالة طالب على المجلس التأديبي

طلبة الصيدلة يغلقون جامعة قسنطينة 3

أقدم أمس، طلبة الصيدلة على غلق مقر جامعة قسنطينة 3 بمشاركة طلبة من مختلف المعاهد، وهذا احتجاجا منهم على قيام إدارة الجامعة بإحالة طالب على المجلس التأديبي أول أمس، بحجة أنه منع الطلبة من الدخول إلى الدراسة خلال الاحتجاجات الأخيرة التي شنها طلبة الصيدلة على غرار باقي جامعات الوطن.

وحسب ما ذكره الطلبة في حديثهم إلى جريدة "البلاد"، فإن الطالب يعتبر ضحية على اعتبار أنه كان يقوم بدوره كممثل للطلبة وكان يقف مثله مثل الطلبة الآخرين في وقفة سلمية ولم يقم بأي تجاوزات تجعل إدارة الجامعة تتخذ ضده هذا الإجراء، وأضاف الطلبة أنهم سيواصلون الاحتجاج إلى غاية تراجع الإدارة عن هذا القرار التعسفي، في وقت يفترض فيه أن تقوم بحل مشاكل الطلبة، حسبهم، بدل اتباع سياسة التعسف والظلم، وأضاف أحد طلبة الأسنان لـ "البلاد" ، أنه سيتم اليوم الأربعاء، تنظيم احتجاج آخر بإدارة الجامعة بحي الشالي، رفضا لهذا الاجراء التعسفي في حق الطالب.

يشار إلى أن جامعة قسنطينة 3 قد عرفت ولأزيد من 3 أشهر، احتجاج طلبة الصيدلة على غرار باقي ولايات الوطن، وذلك بالرغم من التقاء ممثلين عنهم بالوزير الأول عبد المالك سلال في الجزائر العاصمة. كما أعلنت وزارة التعليم العالي عن استجابتها لجميع المطالب المرفوعة إليها، لاسيما ما تعلق منها بتقليص عدد الطلبة الجدد المسجلين في فرع الصيدلة خلال فترات توجيه حاملي شهادة البكالوريا. كما بادرت إلى طرح ملف إعادة التصنيف على مستوى المديرية العامة للوظيف العمومي والإصلاح الإداري، بحضور ممثلين عن وزارتي المالية والصحة، غير أن الطلبة طالبوا بضرورة توسيع منح الاعتماد لفتح الصيدليات عبر جميع الولايات، وترقية الصيدلي إلى درجة 16 في الوظيف العمومي ، ناهيك عن زيادة مناصب العمل في المستشفيات، وهي المطالب التي لم تؤخذ، حسبهم، بعين الاعتبار.

ع. بن

بين سنة 2016 وبداية عام 2017

أكثر من 150 طالبا جامعيا حاملا لفيروس السيدا بوهران

عبد الله. ب

كشفت مصادر موثوقة من مديرية الصحة بوهران، عن إصابة 154 طالبة وطالبا جامعيا بالسيدا في فترة قياسية ما بين سنتي 2016 وبداية العام الجديد 2017 والنسبة الكبيرة سجلت في العام الماضي، وهي الإحصائيات التي تم الوقوف عندها بعد إخضاع آلاف الطلبة إلى تحاليل وأخرى خلال حملات التبرع بالدم، سواء بالمستشفيات أو عيادات متعددة الخدمات. وعن الأسباب، يضيف مصدر وهو طبيب بمصلحة الأمراض المعدية أن أغلب الحالات الحاملة لفيروس السيدا هي نتيجة العلاقات الجنسية غير المحمية، مشيرا في سياق حديثه إلى أن الوقاية تعد الغائب الأكبر مما يجعل المصابين في حالات هستيرية ونفسية جد معقدة بعد انتقال الداء من شخص إلى شخص عن طريق الدم بعد استعمال

لوازم غير معقمة أو قيام شباب بعمليات وشم باستعمال إبر يتداول عليها كثيرون، إضافة إلى العلاقات الجنسية، فيما أشارت نفس المصادر التي أوردت الخبر إلى أن الرقم ربما يكون مضاعفا لما هو بين أيدينا نظرا إلى عزوف الكثيرين عن إجراء التحاليل مما يجعل الداء ينتشر بصورة تثير الانتباه خاصة في الوسط الجامعي، زد على ذلك غياب التوعية وهو ما يستدعي دق ناقوس الخطر لتطويق الظاهرة والحد منها.

البلاد

المركز الجامعي بغليزان

طلبة معهد العلوم الاجتماعيـــة والإنسانيـــة يدخلون في إضراب مفتوح

دخل طلبة معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية بالمركز الجامعي احمد زبانة بغليزان، صبيحة أمس، في إضراب مفتوح.

وهذا بسبب ما سموه اللامبالاة والمحاباة في توزيع النقاط على الطلبة بعد امتحان السداسي الأول، ناهيك عن الانتهاكات والخروقات للقانون المتعلق بالتسيير البيداغوجي، مما خلق -حسبهم- حالة من الفوضى.

وحسب الطلبة، فإنهم يشتكون من عدة مشاكل من بينها، سياسة التملص والهروب نحو الأمام من قبل إدارة المعهد والتعامل بسطحية مع مشاكل الطلبة العالقة منذ مدة، والغياب المتكرر وغير المبرر -حسبهم- للطاقم الإداري، وسوء معاملة الطالب على مستوى الأقسام، وعدم تعليق نموذج من التصحيح مع سلم التنقيط بعد إجراء كل امتحان، إضافة إلى الصراعات الإدارية التي أثرت -حسبهم- على الطالب.

وطالب الطلبة، من الجهات المعنية بالأمر بالتدخل العاجل لوقف ما سموه المهزلة، التي أدخلت المعهد في نفق مظلم، مما أثر -حسبهم- بالسلب على الرسالة العلمية للمعهد. وقد حاولت "البلاد" الاتصال بالإدارة، لتقديم توضيحات أكثر حول مشاكل الطلبة، إلا أنه تعذر عليها ذلك.

فيصل.ل

غموض في الأفلان وزيتوني فقط ممثلا للأرندي

نحو تشريعيات دون "وزراء مرشحين"!

بن حمادي لـ"البلاد": الحزب يملك خزانا من الإطارات ولم نتلق أي شيء رسمي بخصوص الوزراء

زهية رافع

وزراء الأفلان لا تستهويهم التشريعيات

يتجه حزب جبهة التحرير الوطني لدخول سباق التشريعيات دون وزراء بعد توسع رقعة الوزراء المنسحبين من التشريعيات، ففي وقت سيدخل الأرندي بوزير واحد هو الطيب زيتوني، العدوى طالت الحزب العتيد الذي أعلن 4 وزراء من طاقم سلال أيضا "انسحابهم" ليضعوا الحزب الذي كان يتباهى بأغلبية حكومية على المحك في انتظار ساعة الحسم الجمعة القادمة التي سيكشف فيها عن متصدري قوائم الحزب في فندق المونكادا.

ويبدو أن جمال ولد عباس في وضع لا يحسد عليه، فبعد يومين فقط من تأكيده على أن وزراء الأفلان لم يسحبوا ملفات ترشحهم، عقب تأكيد وزير الصحة عبد المالك بوضياف انسحابه من سباق التشريعيات، توسعت رقعة الوزراء المنسحبين من الترشح لتطال 3 وزراء آخرين ويتعلق الأمر بكل من بوجمعة طلعي وزير الأشغال العمومية والنقل، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلغوم، إلى جانب وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري، بعدما كانوا قد سحبوا استمارات خاصة بالترشح في بداية شهر فيفري الجاري.

من جهته، هون المستشار الإعلامي للحزب موسى بن حمادي من تأثير انسحاب الوزراء على هذه التشريعيات، موضحا أن الحزب يملك خزانا كبيرا من الكفاءات ولن يتأثر بانسحاب بعض الوزراء، لاسيما أن عددا منهم لا يزال في السباق، على غرار وزير التعليم العالي الطاهر حجار، وكذا وزير العلاقات مع البرلمان غنية إيداليا، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية عائشة طاغابو ووزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي..

إلى جانب عدد من الوزراء السابقين، نافيا في الوقت نفسه تلقي أي قرار رسمي من قبل الوزراء المعنيين بشأن الانسحاب، حيث أكد أن الأمين العام لم يتلق أي قرار منهم في هذا الشأن، مرجعا قراراتهم إلى التزامات حكومية.

كما نفى بن حمادي أن يكون لهذا القرار المفاجئ أي علاقة بإعداد القوائم الانتخابية، حيث تحدثت بعض المصادر عن رفض القواعد في بعض الولايات تصدر بعض الوزراء قوائم التشريعيات وهو ما لم يستسغه الوزراء، في حين أرجعت مصادر أخرى قرار وزراء حكومة سلال للعدول عن قراراتهم إلى تعليمات "فوقية" بالالتزام بمهامهم في الوزارات دون دخول التشريعيات، وهو ما يفتح باب الجدل واسعا حول التصريحات الأخيرة للأمين العام للحزب جمال ولد عباس الذي كان قد أكد قبل 24 ساعة من قرار الوزراء الأخير بأنه لا وجود لأي وزير انسحب من الترشح، مما يعني أن معطيات جديدة حدثت في 24 ساعة الأخيرة أخلطت حسابات ولد عباس ووضعت الحزب في مفترق الطرق قبل أيام فقط من إسدال الستار على القوائم النهائية للحزب وتثبيت ممثليه الذين سيخوضون السباق في التشريعيات.

الحوار

نظمـــوا مسيرة سلميـة بجامعـــة البليـــدة

طلبة الصيدلـــة والهندســـــة المعمـــــارية في إضراب عن الطعام مفتوح ابتداء من 7 مارس

نشط أمس ما يزيد عن 200 طالب بكلية الصيدلة وكلية الهندسة المعمارية وقفة تضامنية بجامعة البليدة، تضامنا مع زملائهم المحتجين بالعاصمة الذين تم تعنيفهم من قبل مصالح قوات الأمن، حيث نظموا مسيرة سلمية داخل أسوار الجامعة، تنديدا بقمع حريات الطلبة في التعبير عن مطالبهم سلميا، معلنين عن الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام بداية من 7 مارس القادم.

نسرين مومن

وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية الثانية من نوعها على التوالي بعد خروج أزيد من 100 ألف طالب جامعي جاءوا من ربوع الوطن في مسيرة احتجاجية وطنية بولاية تيزي وزو، وشارك فيها كل من طلبة جراحة الأسنان وطلبة الصيدلة انطلاقا من جامعة مولود معمري ووصولا إلى مقر الولاية، حيث اعتصم هؤلاء رافعين شعارات تندد باعتداء النظام على الطلبة، وكذا ما سموه بالإقصاء والتهميش في حق الطلبة، بعد حرمانهم من التخصصات ونقص التكوين وسوء الظروف التعليمية بالجامعة. ورفع الطلبة المحتجون بالبليدة شعارات كثيرة على غرار "نحن طلبة ولسنا مجرمين"، نطالب بحقوقنا، لا لقمع الطلبة، وجابوا بها داخل أسوار الجامعة، منددين بسياسة القمع والعنف ضد الطلبة التي تعرض لها زملاؤهم طلبة جراحة الأسنان أثناء مسيرة سلمية بعد اعتداء من طرف عناصر الأمن، معتبرين إياها واقعة استفزازية للفئة المتعلمة. وطالب الجامعيون، أمس، الوزارات الوصية المعنية بمطالبهم بإيجاد حلول لتحسين المستوى العلمي بالجزائر، بدل استعمال سياسة القمع والعنف والهمجية في حق الطلبة، متسائلين عن مكانة حرية التعبير وحقوق الإنسان في بلاد الديمقراطية، ودعوا وزير التعليم العالي وزميله وزير الصحة إلى عدم انتهاج سياسة الصمت للرد على انشغالات الطلبة الذين يواصلون إضرابهم الشهر الثالث على التوالي دون أن يبدي هذان المسؤولان أية نية في النظر في لائحة المطالب المرفوعة بالرغم من الوعود التي قطعها وزير الصحة عبد المالك بوضياف بحر الأسبوع الفارط بعد لقاء ثنائي مع اللجنة الممثلة لهم.

وذكر الطلبة المحتجون بلائحة المطالب المرفوعة، والتي تضمن فتح تخصصات في الصيدلة، على غرار تخصص في صناعة الأدوية الصيدلانية والأبحاث فيما يخص مجالهم، وتدارك نقص التكوين الذي يصقل تخصصهم، بالإضافة إلى الظروف التعليمية التي قالوا عنها إنها أقل من المستوى، كما تساءل هؤلاء عن مستقبلهم، خاصة أمام التطور الذي عرفته في سوق صناعة الأدوية، وعن سبب إقصاء عدد كبير منهم في التوجه نحو هذا التخصص، في الوقت الذي تدعو الجزائر للتنمية في هذا الميدان. كما تضمنت مطالب طلبة جراحة الأسنان تطبيق التزامات 2011، وفتح مجال لإجراء تربصات في خمسة مصالح طبية، وكذا توفير الإمكانات اللازمة لضمان تكوين ذي نوعية، إلى جانب رفع عدد مناصب العمل الداخلي، وتطبيق البرنامج العلمي والتطبيقي من طرف اللجنة البيداغوجية الوطنية.

إلى ذلك، توعد الطلبة المحتجون بتيزي وزو والبليدة بمواصلة الدفاع عن حقوقهم المشروعة والدخول في إضراب مفتوح عن الطعام يوم 7 مارس المقبل، وذلك في حال لم يتم أخذ مطالبهم بعين الاعتبار. علما أن وزير الصحة والإسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف كان قد أكد للطلبة أن مشروع قانون الصحة الجديد سيتضمن مقترح تخصيص منصب مساعد صيدلي، مشددا على أن دفتر الشروط الجديد سيلزم المستشفيات والعيادات الطبية بتوظيف صيادلة.

الجمعية الجزائرية للزوايا تسطر برنامجا ثريا للتعريف بأعلام الجزائر

احتضنت كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية أمس، الملتقى الوطني حول الولي الصالح سيدي الهواري الذي لايعرفه الكثيرون من أبناء المنطقة و خارجها لعدم تكوين في هذا الجانب، ويهدف الملتقى إلى التعريف بالقامات والعلماء والتشجيع على حماية التراث المادي و اللامادي. ودعا الشيخ نور الدين مشوط رئيس الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية إلى تشجيع السياحة الروحية التي تنعدم بالجزائر من خلال خلق قرى سياحية بالنمط القديم من شأنها جلب السواح الأجانب. و تسطر الجمعية الجزائرية للزوايا و الثقافة الصوفية برنامج ملتقيات أخرى تستحضر من خلالها أعلام الجزائر منها ملتقى علمي حول أعلام بومرداس الولاية الوحيدة التي تحمل اسم الشيخ البومرداسي والتي احتضنت الشيخ الثعالبي والبصيري، هذا إضافة إلى ملتقى علمي آخر حول طرق التدريس في الزوايا الذي يقام بأدرار يتوج بلقاءات فرعية في كل جهات الوطن، كما قال الشيخ مشوط في إطار الحديث عن الزوايا العلمية التي يتخذها البعض كسجل تجاري أن الزوايا جاءت لخدمة الدين و ليس للعمل به

■ حنين/ش

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

تيارت
حجار يتصدر قائمة الأفلان

تحسبا للتشريعات المقررة شهر ماى المقبل، ضبطت تشكيلتا حزب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي بتيارت قائمة المترشحين، بعد حراك عسير وترقب كبير من مناضلي الحزبين والمتعاطفين معهما، حيث تأكد رسميا أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد طاهر حجار، سيتصدر قائمة الأفالان بتيارت متبوعا بالوزير السابق للبريد والمواصلات، السيد يوبي، ابن مدينة فرندة، في حين أن غريم الأرندي يتصدر قائمته النائب الأسبق ورئيس المكتب الولائي، السيد بلخيري حميد، متبوعا برئيس بلدية مدريسة الحالي السيد قنون، في حين أن العنصر النسوي متواجد بقوة، من خلال العديد من الأسماء التي تزاول العديد من الوظائف في الطب والمحاماة وفي شؤون التسيير، أما بشأن القوائم الحرة فإن 7 أسماء سحبت وثائق الترشح لحد الآن، ولم يتم التأكد من تمكنهن من استيفاء كل الشروط القانونية والتنظيمية لدخول المعترك الانتخابي، أما ما تعلق بالجانب التنظيمي واللوجستيكي فإن السلطات الولائية ضبطت كل الترتيبات من وسائل ومعدات بالتنسيق مع اللجنة الخاصة بمراقبة الانتخابات التشريعية فرع ولاية تيارت.

• ن. خيالي

بسبب تأخر استلام سكناتهم
أساتذة وعمال جامعة سكيكدة يحتجون

تجمع صبيحة أمس الثلاثاء العشرات من أساتذة وموظفي جامعة 20 أوت 55 أمام مقر الولاية، قبل أن يقرروا الاعتصام أمام مقر ديوان الترقية والتسيير العقاري للولاية، للتنديد بالوضع الكارثي الذي آل إليه مشروع إنجاز 200 سكن تساهمي، الذي عرف جزء منه تأخرا كبيرا في الإنجاز.

وأكد مدير الترقية والتسيير العقاري للولاية عند استقباله ممثلين عن المحتجين، أن مصالحه ستشرع في اتخاذ الإجراءات المعنية تجاه المقاولة المكلفة بالإنجاز، بفسخ العقد. وكان المحتجون من خلال عريضة موقعة نملك نسخة منها، قد طالبوا الوالي بالقيام بزيارة الموقع من أجل الاطلاع على وتيرة الأشغال التي تسير بخطى السلحفاة، خاصة إذا علمنا أن المشروع كان من المتوقع تسليمه في سبتمبر 2014، حسب عقود البيع على التصاميم، إلا أنه بالرغم من مرور ثلاث سنوات، فإن 40 وحدة لم يتم تسليمها بعد للمستفيدين، بسبب توقف الأشغال، وهي تخص الأجنحة 15، 16، 17، 18، مضيفين أن حتى تعليمات وزير التعليم العالي والبحث العلمي التي شددت على ضرورة تسليم السكنات خلال شهر ديسمبر من سنة 2015، إلا أنه تم تسليم فقط جزء منها شهر أفريل من السنة الماضية، وجزء آخر تم تسليمه شهر أكتوبر من نفس السنة، لتبقى 40 وحدة سكنية الأشغال بها متوقفة.

•بوجمعة ذيب

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

بسبب تخوفهم من حرمانه من الدراسة لسنتين

مسيرة تضامنية لـ5 كليات مع طالب من قسم الصيدلة بجامعة قسنطينة 3

قام نهار أمس، العديد من طلبة 5 كليات بجامعة قسنطينة 3 بتنظيم مسيرة وصفت بالتضامنية داخل القطب الجامعي بالمدينة الجديدة علي منجلي، حيث جابت المسيرة العديد من الكليات بالحرم الجامعي بعد أن انضم عدد كبير من الطلبة للمسيرة تضامنا مع طالب زميل لهم من كلية الصيدلة. ويتعلق الأمر بطالب سنة أولى قسم صيدلة، هذا الأخير مثل أمام المجلس التأديبي بعد أن اتهم بزرع البلبة وسط الطلبة وتحريضهم على الإضراب حسب ما أفاد به ممثل عن الطلبة.

كما عبّر الطلبة المتضامنون الذين نظموا المسيرة منذ الساعات الأولى من صباح أمس، عن تخوّفهم من معاقبة زميلهم وإبعاده عن الدراسة لمدة سنتين، معبّرين عن استيائهم لقرار معاقبة طالب مضرب وتحميله المسؤولية، حيث أكدت مصادر أنه من المرجّح حرمانه من متابعة دراسته لمدة سنتين، وهو الأمر الذي أثارهم ودفعهم لتنظيم مسيرة تضامنية لعدول الإدارة عن تطبيق عقابها، في الوقت الذي أكد فيه الطلبة عن تنظيم وقفة أخرى نهار اليوم، يرفضون فيها أي قرار سينتج عنه معاقبة زميلهم.

•شبيلة-ح

المسيلة
el massa
يومية إخبارية وطنية

أزمة الصحفيين بالجزائر

محور ملتقى وطني بجامعة المسيلة

احتضنت قاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة صبيحة أمس، الملتقى الوطني الدراسي الثالث، الذي جاء بالتنسيق مع مخبر الاتصال والمجتمع. الملتقى الذي نشطه أساتذة مختصون حمل عنوان «أزمة الصحفيين بالجزائر» الدكتور دبي علي نائب مدير الجامعة، الذي أعطى إشارة انطلاق أشغال الملتقى، نوّه بأهمية الموضوع المختار للدراسة والتشخيص حول أزمة الصحفي، على اعتبار أن قوة نظام الإعلام تنبع بدرجة أولى، من قوة الإعلاميين المهنيين. كما دعا المشاركين إلى تشخيص موضوعي لأزمة الصحفيين.

من جهته، مدير المخبر الدكتور عكة زكريا عرج على إشكالية اليوم الدراسي، التي تمحورت حول كرونولوجيا الممارسة الإعلامية بعد الاستقلال مباشرة إلى غاية ظهور التعددية السياسية، وتبنّي الانفتاح الإعلامي كبديل حتمي في تسعينيات القرن الماضي، وظهور قطاع الصحافة الحرة كمبادرة للصحفيين المهنيين، الذين هجروا القطاع العام؛ بمعنى، حسبه، تحرر الصحفيين آنذاك من الوصايا المباشرة من السلطة السياسية، ليتفاجأوا بممارسات وضغوطات مالية وقانونية، مما أضعف القطاع، وفتح الأبواب أمام المغامرين والباحثين عن النفوذ، بعيدا عن المهنية والاحترافية. وأصبح النشاط الإعلامي في قبضة الأثرياء المتحكمين في وسائل الإعلام. ونتيجة هذا الوضع جاءت إشكالية اليوم الدراسي لتطرق أبواب الأزمة المتعددة التي يعيشها الإعلاميون في الجزائر اليوم، مركزا على أن الدراسة والتحليل سيكون علميا وموضوعيا ومهنيا للوصول إلى واقع وتشخيص لأهم المشكلات بعيدا عن الذاتية. أما عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فذكّر الجميع بشهر الشهداء وأهمية الرسالة الإعلامية للصحفيين.

تجدر الإشارة إلى أن المحاور المتناولة تضمنت ماهية الصحفي الجزائري وسياقات التحول، وتشريعات وقوانين الإعلام والممارسة الصحفية في الجزائر، بالإضافة إلى الظروف المهنية للصحفيين الجزائريين.

وعرف الملتقى مشاركة 7 جامعات عبر الوطن، بالإضافة إلى قنوات خاصة بصرية وبعض الإذاعات المحلية ومواقع إلكترونية، وحضور صحفيي ومراسلي ولاية المسيلة.

• جمال ميزي

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الرئيس المدير العام لمجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك لـ«المساء»

يجب إخضاع دفاتر شروط تموين المطاعم الجامعية والمدرسية والمستشفيات إلى المقاييس الدولية

الأطباق المقدمة للطلبة والتلاميذ والمرضى غير سليمة صحيا

دعا الرئيس المدير العام لمجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك «اغرولوغ» السيد جهيد زفزاف، القائمين على إعداد دفاتر الشروط الخاصة بتموين المطاعم الجامعية والمؤسسات التربوية والمستشفيات إلى الامتثال للمقاييس العالمية، والحرص على ضمان النوعية في الطلبيات الخاصة بالمنتجات الحيوانية من منطلق أنها تخص سلامة وصحة المستهلك. وأكد زفزاف في لقاء خاص مع «المساء» أن المنتجات الفلاحية المقدمة في أطباق الطلبة والمرضى غالبا ما تكون مخالفة لمقاييس السلامة الصحية وتسبب في تسممات غذائية خطيرة، مشيرا إلى أن رهان مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك هو ضمان مسار إنتاج اللحوم وتوفيرها بنوعية جيدة.

نوال.ج / تصوير: ياسين.أ

أقدم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري نهاية السنة الفارطة، على دمج المؤسسات القطاعية في أربعة مجمعات، وتم إسنادكم مهام تسيير المجمع الذي يهتم بتنظيم شعبة تسمين الأبقار وتربية الدواجن وإنتاج وتسويق اللحوم الحمراء والبيضاء، ما هي الاستراتيجية الجديدة للنهوض بهذه الشعبة؟

● المجمع الجديد يضم العديد من النشاطات ابتداء من وحدات تسمين الأبقار وتربية الدواجن بالإضافة إلى تسيير المذابح الصناعية وضبط التسويق، نحن بصدد تنظيم هذه النشاطات الفلاحية من المنابع إلى المصدر، هذا يعني أن تدخلاتنا الأولى ستخص تنظيم السوق قبل التحول إلى عصرنة تسيير المذابح، على أن تكون عملية التعاقد مع المربين آخر خطوة لتنظيم المجمع.

أعلم أن هذه المعادلة صعبة وغير مفهومة لدى العديد من المتعاملين الاقتصاديين – كما قال– من منطلق أنهم يعتقدون أن تنظيم عملية تسويق اللحوم بكل أنواعها ترتبط بالمربين فقط، في حين أن الإنتاج الوطني معقول ومن شأنه تلبية طلبات السوق في حالة إعادة تنظيم قنوات التسويق المحتكرة اليوم من طرف وسطاء وتجار متحايلين يستغلون ثغرات قانونية في دفاتر شروط تموين المطاعم العمومية والخاصة لتوفير منتوج من نوعية رديئة ما يهدد سلامة المستهلك.

ما هي الإجراءات الاستعجالية المتخذة لبلوغ الأهداف؟

● نسعى حاليا إلى عقد اتفاقيات مع الإدارات والمؤسسات لضبط طلبات السوق من منتجات اللحوم، وفي مرحلة ثانية سنتعاقد مع المربين لتحديد عدد رؤوس الأبقار والأغنام التي سيتم تحويلها يوميا للمذابح الصناعية الكبرى، وهي الإستراتيجية التي نعوّل عليها لتنظيم الإنتاج والتسويق.

تشجيع المربين على الاستشراف وأقلمة الإنتاج مع طلبات السوق

قررت الوزارة دمج نشاط المزارع النموذجية المتخصصة في تربية الأبقار في نشاط المجمع، ماذا تم تنفيذه لصالح هذه المزارع إلى غاية اللحظة؟

● بلغ عدد المزارع التابعة للدولة المتخصصة في تسمين المواشي والأبقار 15 وحدة تضم 30 ألف رأس غنم و5 آلاف رأس بقر، وهي المزارع التي تضمن لنا مسار إنتاج اللحوم الحمراء بشكل عام بما يضمن سلامة صحة المستهلك، خاصة وأن البياطرة يتابعون عن قرب مسار نمو الحيوانات منذ ولادتها ويتم ضمان أغذية حيواناتية ينتجها فرع المجمع «اوناب» الذي يضم 24 وحدة لإنتاج مختلف المكملات الغذائية الحيواناتية وكل ما يخص التسمين، بالإضافة إلى استغلال الخبرة العلمية لتحسين نوعية التغذية.

وبالنظر إلى الرهانات التي قمنا بتحديدها للنهوض بخدمات المجمع قررنا عصرنة نشاطات هذه المزارع من خلال اللجوء إلى الخبرة الأجنبية، اعترف أن نقطة ضعفنا هي الأعلاف المستعملة من طرف المربين، مع العلم أن مكوناتها المعدنية لا تسمح بالرفع من السعيرات الحرارية ووزن المنتوج، هي النقطة التي جعلت منتوجنا المحلي يعرف منافسة شرسة في الأسواق العالمية، يعاب علينا عدم تطوير وعصرنة الإنتاج الفلاحي الذي لا يزال مرتبطا بعادات وتقنيات تعود للعهد الاستعماري، حتى عملية تسويق المنتوج تتم بطرق قديمة، حيث تحمل الشاة على الأكتاف وتعرض كما هي في المساحات التجارية، لذلك نحن نسهر على عصرنة عملية التوضيب والتغليف ونراهن على المساحات التجارية الكبرى لتوفير منتوج صحي.

البحث عن شركاء أجانب للرفع من قدرات المزارع النموذجية

الدولة استثمرت أموالا طائلة لإنجاز ثلاثة مذابح صناعية، غير أن الموالين يشتكون من عدم استغلالها منذ تسلمها ما جعلها هياكل بدون روح، ما هي الحلول المقترحة للنهوض بخدمات هذه المذابح العصرية؟

● الحكومة ممثلة في وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، قررت سنة 2010 تنظيم النسيج الصناعي الخاص بالمسالخ والمذابح من خلال استغلال الخبرة الأجنبية لإنجاز ثلاثة مذابح صناعية عصرية، منها مذبح عين مليلة بأم البواقي، وبوقطب بالبيّض وحاسي بحبح بالجلفة، وهي الوحدات المجهزة بأحدث العتاد والتقنيات للرفع من طاقات الإنتاج إلى 40 و50 ألف طن وقدرات تخزين تزيد عن 120 ألف طن.. المذبح هو الذي يهيكل الشعبة التي يجب أن تتكون من المربي والمذبح وغرفة التبريد، وفي آخر حلقة يكون فيها المسوق الذي لا يمكن أن يعمل من دون استشراف مسبق للمربي نفسه، نحن نسعى لتعميم ثقافة ضبط السوق انطلاقا من تنظيم الفلاح لنفسه من خلال أقلمة إنتاجه مع طلبات المستهلك.

في المقابل تحصي وزارة الفلاحة اليوم 27 مليون رأس ماشية و2 مليون رأس بقر، وبالنسبة للدواجن فنحن نغطي طلبات السوق الوطنية ولا نلجأ إلى الاستيراد، غير أن الإشكال الذي جعل الإنتاج بعيدا عن توقعات المستهلك ويعاني من تذبذب الأسعار يخص مساحات التبريد والتخزين التي لا تزيد عن 8 مليون متر مكعب، منها 1 مليون تابع للمجمع، وعليه نسعى لإنجاز 650 ألف متر مربع من مخازن التبريد تكون قريبة من نقاط الإنتاج والذبح، مع إنشاء 50 قاعدة لوجستيكية لضمان التسويق العادل للمنتوج عبر كامل التراب الوطني.

وزير القطاع يعترف بتسويق 70 بالمائة من منتجات اللحوم البيضاء من طرف المربين غير شرعيين، ما هي الحلول المقترحة لحل هذه الإشكالية وتنظيم شعبة تربية الدواجن؟

● واقع نشاط تسويق منتجات اللحوم البيضاء يؤكد أن الحصة الكبيرة من المنتوج يتم تسويقها للمطاعم التابعة للجامعات والمؤسسات التربوية والمستشفيات، وهو النشاط المحتكر من طرف تجار متحايلين يفضّلون النشاط في السوق الموازية والظفر بالصفقات بأقل تكاليف يتم الاستفادة منها بطرق ملتوية ويتواطؤ من المصالح الإدارية، وهي الظاهرة التي تضر بالنشاط الرسمي خاصة إذا علمنا أن تموين هذه المؤسسات يتم من المذابح غير الشرعية.

كما أن إشكالية تموين السوق بـ70 بالمائة من منتجات النشاط الموازي هي قضية تجارية بالدرجة الأولى، لذلك سنعمل في مرحلة أولى على البحث عن شركاء تجاريين لاقتناء منتوج صحي يسمح لأعوان التجارة بتتبع مصدره، وسندعو المربين للعمل في شكل تعاونيات تتعامل بطريقة مباشرة مع المذابح، وتتلخص مهمتهم في تسمين الدواجن عبر تقنيات سليمة مراقبة من طرف البياطرة، على أن تحول عملية الذبح والتوضيب للصناعيين المتخصصين في العملية.

وعليه نطمح من خلال المجمع إلى خلق سلسلة تجارية تجمع بين المربين والنشاط الصناعي.

المجمع لا يهتم بتربية المواشي والذبح فقط، بل سيهتم بالتخزين والتسويق والتوزيع، ما هي المقترحات التي تم اختيارها للنهوض بخدمة اللوجستيك؟

● نحن نراهن على «التوزيع الكبير» الذي يخص كميات من اللحوم الحمراء والبيضاء التي تزيد عن 10 أطنان، هي طلبيات ستوجه للمؤسسات والهيئات الكبرى ما يسمح لنا بتشغيل المذابح بكل طاقاتها، مع عقد اتفاقيات مسبقة مع المربين لتوفير المنتوج من نوعية جيدة وسليمة.

كما سنطلق مجموعة من الاستثمارات الكبرى التي تخص النقل والتخزين للتقرب من الممونين والأسواق، في المقابل لن نكتفي بإنتاج وحدات التسمين التابعة للمزارع النموذجية بل سنتعاقد مع مربين خواص لتسويق منتوجاتهم.

فيما يخص نقاط التسويق التابعة للمجمع؟

● إستراتيجيتنا الجديدة تجعلنا لا نركز على مثل هذه الفضاءات كونها لا تنظم السوق، نحن نلجأ إليها في شهر رمضان لتسويق منتوج محلي بأسعار معقولة لتلبية الطلبات الكبرى على منتوج اللحوم، علما أن عدد هذه النقاط يبلغ اليوم 30 ولا نطمح لفتح عدد إضافي آخر.

المربي آخر حلقة في سلسلة تنظيم نشاط شعبتي اللحوم الحمراء والبيضاء

هل يقوم المجمع بعملية الاستيراد؟

● عملية الاستيراد للحوم الحمراء تنخفض من سنة إلى أخرى، ونحن كمؤسسة عمومية نطمح إلى استغلال منشآتنا (المذابح الصناعية) لتكون أكثر نجاعة، لذلك قررنا منذ ثلاثة سنوات توقيف عملية استيراد اللحوم الحمراء في شهر رمضان، وفي السنة الفارطة قمنا بتجربة إنتاج وتوضيب لحوم البقر وهو المنتوج الذي عرف رواجا كبيرا وسط المستهلكين ونعمل اليوم على تحسين عملية التعليب ودخول المساحات التجارية الكبرى.

في المقابل فإن عمليات الاستيراد تكون محصورة في وقت معين وبكميات محدودة لتلبية طلبات السوق المرتفعة، والهدف منها ليس ضبط الأسعار بل ضمان توفر المنتوج، مع العلم أن طلبات السوق من اللحوم الحمراء بلغت 550 ألف طن ويتم سنويا استيراد 10 بالمائة من طلبات السوق الخاصة بلحوم البقر و 2 بالمائة بخصوص لحم الغنم، وهي العمليات التي يقوم بها المتعاملون الخواص.

طلبات السوق لا تزيد عن 500 ألف طن، والإنتاج المحلي قادر على تغطيتها في حالة ربط سلسلة الإنتاج الصناعي مع طاقات المربين

العادات القديمة في تربية المواشي ونوعية الأعلاف قلصت من وزن المنتوج والسعيرات الحرارية

سكيكدة

العشرات من أساتذة وموظفي الجامعة يحتجون بسبب تأخر إنجاز سكناتهم

● احتج أمس، العشرات من أساتذة و موظفين بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة المنضوين تحت لواء لجنة 200 سكن تساهمي بالجامعة بسكيكدة تنديدا لما وصفوه بالوضعية الكارثية التي آل إليها المشروع من تأخر.

وأكد المحتجون الذين تجمعوا أمام مقر الولاية ثم ديوان الترقية و التسيير العقاري في بيان تضمن توقيعاتهم استلمت وأج نسخة منه أن زمشروع 200 وحدة سكنية تساهمية سجل تأخرا كبيرا في الإنجاز.

وكان من المفترض أن يتم تسليم المشروع في سبتمبر 2014 حسب عقود البيع على التصاميم غير أنه تأخر و بقيت 40 وحدة لم تستلم بعد للمستفيدين منها بسبب توقف الأشغال مشيرين إلى أن الأشغال مسندة إلى مؤسسة خاصة تحت إشراف ديوان الترقية والتسيير العقاري.

وأضاف المحتجون أنه رغم تعليمات وزير التعليم العالي و البحث العلمي الصادرة في هذا الصدد خلال زيارته الأخيرة للولاية و التي طالبت بتسليم السكنات شهر ديسمبر من سنة 2015 إلا أنه تم تسليم جزء منها فقط شهر أبريل من سنة 2016 وتم إضافة جزء أخر أكتوبر من نفس السنة و ذلك كنتيجة للزيارات الميدانية التي قام بها الوالي الأسبق لتبقى 40 وحدة سكنية متوقفة الأشغال بها وتسليمها مؤجل إلى وقت غير مسمى رغم أنه لا ينقصها سوى وضع الأبواب و النوافذ.

وكان المحتجون طالبوا الوالي خلال احتجاجهم أمام مقر الولاية بزيارة الموقع للإطلاع على وتيرة الأشغال عن كثب.

من جهته التقى مدير ديوان الترقية و التسيير العقاري بممثلي المحتجين وطمأنهم بأن مصالحه ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المقاولة المكلفة بالإنجاز.

■ ح. س

ملتقى حول دور الترقية العقارية وسياسة السكن رهانات وتحديات

يشارك المجلس الجهوي لهيئة المهندسين الخبراء العقاريين لناحية الجزائر، يومي 01 و 02 مارس الداخل، في الملتقى الدولي حول دور الترقية العقارية وسياسة السكن رهانات وتحديات، المنظم من طرف مخبر البحث القانون والعقار بجامعة العفرون البليدة، وذلك بمداخلة تحت عنوان دور المهندس الخبير العقاري في حماية الملكية المشتركة، سيلقيها رئيس المجلس الجهوي لناحية الجزائر، خاصة وأن هذا الأخير قد وقع مع جامعة لونيس2 بالبليدة اتفاقية تعاون تهدف إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي للشراكة والتعاون في مجال البحث العلمي والبيداغوجي بين الطرفين بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

محاضرة لنائب الثقافة بجمهورية جنوب إفريقيا

تنظم المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، اليوم، محاضرة تنشطها نائب الثقافة بجمهورية جنوب إفريقيا «غجواز ماديفهاسي»، حول مسيرة المناضل «أليفروجينالد تامبو» ضد التمييز العنصري ومكافحة الأبرتايد، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

هيئة المهندسين المعماريين لولاية الجزائر في ندوة صحفية

تعقد هيئة المهندسين المعماريين لولاية الجزائر ندوة صحفية، اليوم، وينتظر أن يشرح مسؤولو الهيئة موقفهم من عدة قضايا تثير الساحة تتصدرها مسائل تتعلق بمكانة المهندس المعماري في مشهد العمران والمدينة وتداعيات الحركة الاحتجاجية لطلبة الهندسة المعمارية المتوقفين عن الدراسة منذ شهرين تقريبا، وذلك بمقرها الكائن برقم 1 شارع طويلب محمد بالجزائر الوسطى (قبالة فندق سويسرا)، على الساعة 13:30 زوالا.

الشعب

في ملتقى بجامعة المسيلة

نقاش حول «أزمة الصحافيين بالجزائر»

اتفق الأساتذة المحاضرون خلال يوم دراسي حول «أزمة الصحافيين في الجزائر»، والمنظم من طرف مخبر الاتصال والمجتمع بالمكتبة المركزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، على أن قوة نظام الإعلام تنتج بدرجة أولى من قوة الإعلاميين المهنيين للمساهمة في بناء مؤسسات الدولة وخلق تنمية.

المسيلة: عامر ناجح

أشار الدكتور دبي علي في كلمته أمام الحاضرين، إلى أن موضوع أزمة الصحافيين في الجزائر يكتسي أهمية بالغة، خاصة وأن الإعلام هو قطاع استراتيجي وله دور أساسي فعال في شتى المجالات الهامة، على غرار المساهمة في بناء مؤسسات الدولة وفق التصور الذي يهدف إلى تعبئة الفرد قصد تحقيق تنمية شاملة.

من جانبه تطرق مدير مخبر الاتصال والمجتمع بجامعة المسيلة عكة زكرياء، إلى الممارسات الإعلامية منذ الاستقلال، وصولا إلى التعددية الحزبية وتبني الانفتاح الإعلامي كضرورة حتمية في تسعينيات القرن الماضي، وظهور قطاع الصحافة الحرة من قبل الصحافيين المهنيين الذين غادروا قطاع الإعلام العام.

وربط المتحدث أزمة الصحافيين في الجزائر بعملية تحرر الصحافيين من الوصاية المباشرة للسلطة السياسية وإنشاء صحف خاصة ليفاجأوا بممارسات وضغوطات مالية وحتى قانونية، وهو ما أضعف، بحسبه، القطاع وفتح الأبواب أمام المغامرين والباحثين عن النفوذ بعيدا عن المهنية والاحترافية، ما جعل النشاط الإعلامي في قبضة الأثرياء والمتحكمين في الوسائل، وكذا عدم مرافقة الدولة التطورات السريعة التي يشهدها الإعلام الإلكتروني، داعيا في ختام حديثه القائمين على الملتقى لتشخيص أهم المشاكل التي يتخبط فيها الصحافيون بعيدا عن الذاتية.

وقت الجزائر

أساتـــذة سكيكـــدة غاضبـــون

● احتج، أمس، العشرات من أساتذة وموظفي جامعة 20 أوت 1955 بسـكـيـكـدة، المنضـويـن تحت لـواء لجنـة 200 سـكـن تسـاهمي بالجامعة بسكيكدة، تنديدا بما وصفوه بـ»الوضعية الكارثية، التي آل إليها المشروع من تأخر".

وأكد المحتجون، الذين تجمعوا أمام مقر الولاية، ثم ديوان الترقية والتسـيير العـقـاري، في بيـان تضمن توقيعاتهم، أن "مشروع 200 وحدة سـكـنـيـة تساهمية سجل تأخرا كبيرا في الإنجاز. وكان من المفترض أن يتم تسليم المشروع في سبتمبر 2014، بحسب عقود البيع على التصاميم، غير أنه تأخر وبقيت 40 وحدة لم تستـلـم بعـد لـلـمـسـتفيدين منها، بسبب تـوقـف الأشـغـال"، مشيرين إلى أن الأشغال مسندة إلى مؤسـسـة خـاصـة تحت إشـراف ديـوان الترقـيـة والتسـيير العقاري.

إبـــداع مولـــود معمـــــري

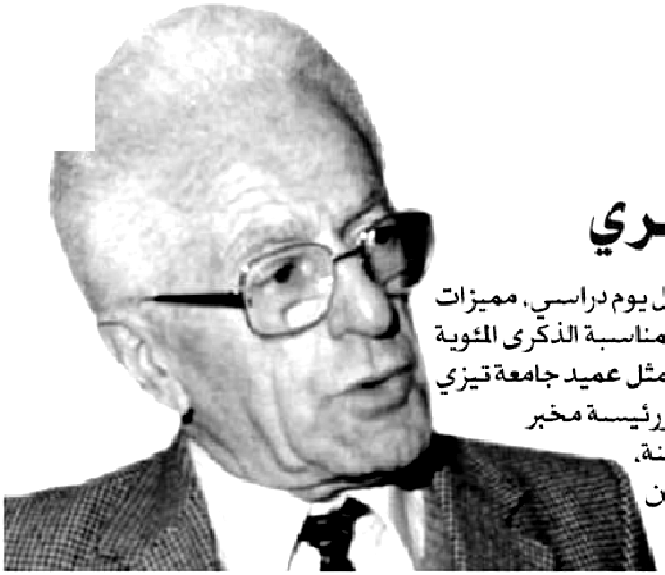

● أبرز أساتذة اللغات والآداب لجامعتي تيزي وزو وبجاية، في أشغال يوم دراسي، مميزات مؤلفات وإبداعات الراحل الكاتب مولود معمري (1917-1989) بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده، حيث أجمعت مداخلات كل من الأساتذة والدكاترة وممثل عميد جامعة تيزي وزو، التي تحمل اسمه وعميدة كلية اللغات بطوش عيني، ورئيسة مخبر تحليل المضمون لقسم اللغة والأدب العربي، الدكتورة بلعلي آمنة. وكذا الدكتورة سامية دوادي، أن النص الأدبي الأول لمعمري المتضمن سؤاله عن الهوية يعود إلى 1938، حينما كان في الـ 20 من عمره.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

عناصر من الجيل الثالث تأخذ مكانتها في قوائم المرشحين:

"الأفلان" يتخلى عن ترشيح القدماء والوزراء

● وزراء حذفوا من القوائم في آخر لحظة

● سُحب وزراء من قوائم مرشحي جبهة التحرير الوطني، مثلما تبين انه سُحب أيضا القادة السابقون من القوائم، لسبب أو لآخر، بينما غلب على قوائم المرشحين عناصر من الجيل الثالث.

بحسب مصادر في جبهة التحرير الوطني، فإن العناصر من الجيل الثالث هم الميزة الأساسية في القوائم النهائية لمرشحي الحزب، بينما يرتقب أن تكون لهم مكانة في صدارة القوائم، بعد إتمام عملية ترتيب القوائم إسميا، من قبل الأمين العام، جمال ولد عباس.

وتقول المصادر "إن القوائم مشكلة من أغلبية إطارات مؤسسات ورؤساء مجالس محلية، مدعومين بنواب حاليين وسابقين في البرلمان بغرفتيه (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة)، زيادة على أعضاء في اللجنة المركزية الحالية للحزب"، وانه "ينتظر أن يكون هؤلاء هم متصدري القوائم في جل الولايات".

وتضيف المصادر، أن "القوائم النهائية لا تتضمن أسماء القادة السابقين وقدماء الحزب، وأن تعداد الوزراء المرشحين تراجع إلى ما دون الخمسة، وهو مرشح كي يتراجع إلى عدد أقل". ومن بين الوزراء الذين يتردد أن أسماءهم حذفت من قوائم مرشحي "الأفلان"، خلال الساعات الأخيرة، وزير الفلاحة عبد السلام شلغوم، ووزير التعليم العالي، طاهر حجار، وهما اللذان كانا مدرجين في قائمتي مرشحي الحزب، بكل من ولاية جيجل وتيارت، على التوالي. وإلى غاية مطلع الشهر الجاري، كان ولد عباس متمسكا بفرض ترشيح القادة السابقين، وبينهم خاصة المعنيين بمشاورات لم الشمل، بقدر ما كان طامحا لترشيح وزراء حاليين وسابقين، من اجل دعم الحزب في التشريعيات. وبشروع اللجنة الوطنية للترشيحات في دراسة ملفات الترشح، من داخل فندق المونكادا (الجزائر العاصمة) أعلن عن ترشح 8 وزراء حاليين ذكرهم بالأسماء، زيادة على 7 وزراء سابقين قال إنهم راغبون في الترشح. غير أن الندوة الصحفية التي نشطها ولد عباس، قبل يومين، كشفت عن انقلاب جذري في الموقف، من حيث تحدث عن سحب وزراء ترشحهم، ونفى أن يكون عبد المالك بوضياف مرشحا، رغم أن ولد عباس هو نفسه من كان قد أعلن ترشيح هذا الأخير، قبلها بأيام..

عبد العالي.خ

ÉTUDIANTES

NOUVELLE ÉDITION DU «PRIX DE L'ÉLÈVE INGÉNIEUR-MAGHREB»

L'édition 2017 du «Prix de l'élève ingénieur-Maghreb» a été lancée au profit des étudiantes d'Algérie, du Maroc et de Tunisie, a-t-on indiqué hier dans un communiqué émanant du Bureau régional de l'Agence universitaire de la francophonie (AUF-Maghreb). «Les étudiantes de ces trois pays se voient une nouvelle fois invitées à concourir pour ce Prix dont la précédente édition avait été remportée par la lauréate algérienne Sabrina Belbouche de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran», a-t-on précisé dans ce document transmis à l'APS. Cette initiative a pour objectif de saluer «l'engagement d'une étudiante dont le parcours représente un exemple pour les générations montantes et en fait une jeune femme à même de devenir l'ambassadrice de sa formation», a-t-on souligné. «Le parcours académique, les ambitions professionnelles et l'investissement associatif de la candidate, notamment en faveur de l'égalité femme-homme, constituent les critères de sélection du concours», a-t-on relevé de même source. Au total, 45 candidatures avaient été reçues au Bureau Maghreb de l'AUF pour la précédente édition remportée par Sabrina Belbouche du département de génie mécanique de l'ENP d'Oran.

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

La faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'Université Ahmed-Bougara de Boumerdès organisera demain à 9h30, un séminaire intitulé «La réassurance en Algérie».

PRIX DE L'INNOVATION STRATÉGIQUE

Un chercheur algérien distingué à Londres

Le chercheur algérien Abdou Attou a reçu, lundi dernier à Londres, le prix de l'innovation stratégique dans l'aérospatial, Stratégic Innovation Award, du gouvernement britannique, pour son innovation pionnière d'un logiciel capable de localiser en temps réel les avions en détresse.

Le ministère britannique des Affaires de l'énergie et de la Stratégie industrielle a décerné le prix de l'innovation stratégique au chercheur algérien, fondateur et PDG de la compagnie «Wisscom Aerospace», basée à Oxford, l'une des plus importantes bases au monde de la recherche scientifique. Créé en 2015, le système en intégré a été mis sur le marché en 2016 et a déjà reçu deux prix. Il est maintenant exploité par deux grands opérateurs, Air Bus, et l'américain, Rockwell Collins, spécialisé en avionique. Dans une déclaration à l'APS en marge de sa distinction, Attou s'est dit «très fier» en tant qu'Algérien de voir son entreprise réussir dans la technologie, un secteur très en avance au Royaume-Uni. Le prix, a-t-il expliqué, est une «motivation» et une «reconnaissance officielle» qui permettra l'accès à des fonds britanniques de soutien à la haute technologie, qui aideront la commercialisation de l'innovation et davantage d'investissement dans la recherche. Attou a exprimé son souhait de «faire profiter» de la haute technologie l'Algérie, qui vise à sortir de la dépendance de la rente pétrolière. Il a précisé que le modèle économique pour la diversification ambitionnée par l'Algérie passe par la technologie, l'intelligence, qui est «très rentable et à bas coût».

Boudiaf appelle les étudiants en pharmacie à cesser leur grève

Abdelmalek Boudiaf a appelé, hier, les étudiants en pharmacie qui sont depuis quelques jours en grève, à reprendre les cours. Il a fait savoir que son département a répondu favorablement à toutes leurs revendications lors d'une rencontre avec les représentants des étudiants en pharmacie. Boudiaf, en marge d'une journée scientifique sur la santé psychologique en milieu scolaire, a déclaré qu'«une réponse claire a été apportée aux questions et aux interrogations des étudiants et toutes leurs revendications ont été prises charge». Les étudiants, pour rappel, réclament l'introduction de nouvelles spécialités tenant compte du progrès et de l'évolution des recherches dans le domaine pharmaceutique. Ils revendiquent également d'effectuer des stages dans des structures hospitalières pilotes et la révision de la réforme des études en pharmacie entamée en 2011.

■ S. B.

EL MOUDJAHID

DEMAIN À 9H30 À BOUMERDÈS

« La réassurance en Algérie »

La Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion organise, en collaboration avec le laboratoire des recherche performance des entreprises économiques algériennes, dans le cadre de la dynamique économique internationale (ALPEC), un séminaire intitulé «La réassurance en Algérie».

CÉLÉBRATION DU CENTENAIRE DE LA NAISSANCE DE MOULOUD MAMMERI

FERVENT DÉFENSEUR de l'identité amazighe

Le ministre de la culture, Azzedine Mihoubi, a présidé hier à Ath Yenni, Tizi-Ouzou, le coup d'envoi des festivités commémoratives du centenaire de la naissance de l'écrivain, linguiste et anthropologue, Mouloud Mammeri qu'organisent la direction de la culture et l'association locale Talwith, en collaboration avec l'université Mouloud-Mammeri et autres établissements culturels de la wilaya. Accompagné du wali, Mohamed Bouderbali, le ministre de la Culture s'est recueilli sur la tombe et la stèle érigée au centre-ville à la mémoire du défunt Amusnaw, auteur de l'emblématique roman *La colline oubliée*, de plusieurs autres romans et études anthropologiques et linguistiques ayant permis d'éclairer un pan de l'histoire millénaire de notre pays. Sur les lieux de commémoration, le ministre s'est engagé à prendre en charge la réalisation d'un musée où seront exposées toutes les œuvres de ce fervent défenseur du recouvrement de l'identité nationale amazighe, une identité qui a été consacrée dans la loi fondamentale du pays, en hommage au combat, riche et long, qu'a mené le savant dans le domaine de l'anthropologie, la littérature, la linguistique et l'histoire. Dans le même cadre, le directeur du Centre national de recherches préhistoriques, anthropologiques et historiques (CNRPAH), Slimane Hachi, a, de son côté, annoncé que l'institution qu'il dirige portera désormais le nom de Mouloud Mammeri, tandis que le secrétaire général du Haut commissariat à l'amazighité, Si El Hachemi Assad, a fait part du lancement par son institution d'une opération du doublage des œuvres cinématographiques de films tirés des œuvres de Mouloud Mammeri et la traduction de toutes ses œuvres littéraires en langue nationale et officielle tamazight. Après avoir rendu ce vibrant hommage à l'illustre Amusnaw, la délégation ministérielle s'est rendue à Ain El Hammam pour procéder à la baptisation du Centre culturel de la localité au nom du défunt chanteur populaire et militant de la revendication identitaire, Matoub Lounes. Poursuivant sa visite, le ministre de la Culture a eu à visiter le nouveau siège de la direction locale de la culture, avant d'inaugurer la nouvelle bibliothèque urbaine et inspecter le chantier d'un théâtre de verdure au niveau de l'espace abritant la maison de la culture Mouloud-Mammeri. Le ministre devait assister, tard dans l'après midi, à la présentation de la pièce théâtrale *Le foehn ou la preuve par neuf*, écrite par Mouloud Mammeri et produite par des étudiants du Département de français de l'Université Mouloud-Mammeri à l'occasion du centenaire.

Promouvoir le savoir pour faire face à l'extrémisme

Le ministre de la culture, Azzedine Mihoubi, a instruit hier à Tizi-Ouzou les directeurs des bibliothèques de lecture publique de distribuer gratuitement aux élèves des différents paliers de l'enseignement les cartes d'accès à ces structures de promotion de la culture et du savoir. S'exprimant à l'ouverture des travaux d'une journée d'étude nationale autour des bibliothèques publiques de lecture publique à la

nouvelle bibliothèque, le ministre a indiqué que la distribution de ces cartes d'adhésion au profit des élèves incitera les parents à les convaincre de s' inscrire pour bénéficier des services offerts par ces structures qui sont appelées, a-t-il soutenu, «à enseigner à nos enfants comment lire des livres et comment en tirer profite». «Ce n'est qu'avec le savoir que nous pourrons combattre l'ignorance et l'extrémisme» a-t-il déclaré.

Le ministre de la Culture a également mis en exergue le rôle crucial que se doivent de jouer les bibliothèques dans le développement national d'où l'impérative nécessité, a-t-il fait savoir, de l'ouverture de ces structures vers l'environnement extérieur, surtout les écoles. «Les bibliothèques sont la clé du savoir qui est lui-même la clé du développement» a rappelé M. Azzedine Mihoubi, tout en assurant que la promotion du savoir demeure le défi à relever par son département ministériel par l'amélioration de la fréquentation de ces espaces de lecture publique qui doivent désormais aller vers l'interactivité. Dans un point de presse animé en marge de cette journée d'étude, le ministre a mis l'accent sur la nécessité de l'implication de tous les partenaires du secteur, notamment les éditeurs et imprimeurs, pour rendre le livre plus accessible aux lecteurs, rappelant au passage que l'Etat continue à soutenir le prix du livre à travers les mécanismes et instruments légaux mis en place pour organiser ce marché. Ces instruments légaux ont mis fin à l'anarchie qui caractérisait par le passé ce marché, a-t-il également indiqué, invitant tous les intervenants à œuvrer dans le sens de sa professionnalisation dès lors que sur quelque 1.200 éditeurs recensés à travers le pays, seuls 10% accomplissent leur mission en professionnels. Par ailleurs, le représentant du gouvernement a estimé qu'il n'est pas normal que des livres composés de seulement une dizaine de pages illustrées pour enfant soient affichés entre 300 à 500 DA l'unité, d'où pour lui, la nécessité de la réorganisation de ce marché pour permettre l'accessibilité aux livres à toutes les couches de la société. Il a également émis le vœu de voir la marge bénéficiaire accordée aux auteurs de livres revue à la hausse. «Il est injuste qu'un auteur ne bénéficié que de 10% de la vente de son livre, alors que le reste, soit 90%, sont partagés entre les autres intervenants» a-t-il déploré, reconnaissant que «l'aspect économique du livre ne doit pas être essentiellement au détriment de l'auteur et du lecteur». Enfin, le ministre a indiqué que les bibliothèques publiques ont été instruites soutenir les écrivains et les encourager à produire davantage par l'acquisition de leurs œuvres.

Bel. Adrar

El Watan étudiant
N°147 - Mercredi 1er mars 2017 elwatan.etudiant etudiant@elwatan.com 021 65 30 59

Etudiants en pharmacie| une leçon de militantisme

Malgré la répression policière, les menaces et les promesses non tenues, les étudiants grévistes maintiennent le cap d'un mouvement de contestation digne. Un parcours plein d'enseignements

IMPACT Journalism Day by Sparknews

Le 24 juin 2017, 55 des plus grands journaux mondiaux mettront en avant 60 projets innovants auprès de 120 millions de lecteurs à travers le monde entier.
Plus d'informations sur impactjournalismday.com

en partenariat avec one

étudiant El Watan

Mouvement des pharmaciens| La leçon

Samir Azzoug
sazzoug@elwatan.com

En grève depuis plus de trois mois, les étudiants en pharmacie donnent une leçon de maturité politique et de pragmatisme aux plus aguerris militants politiques et syndicaux de tous bords. A cette lutte d'usure contre les plus hautes autorités du pays, ils jouent finement pour arracher ce qu'ils considèrent être leurs droits légitimes. Méthodiques et très procéduriers — si tant est qu'il existe une procédure pour les mouvements de contestation —, les pharmas sont allés crescendo dans le «choix» des interlocuteurs. Faisant exactement ce qu'il faut faire pour être écouté par ceux qu'ils voulaient entendre. Après des semaines de grèves et de pourparlers infructueux avec le ministère de l'Enseignement supérieur, ces étudiants optent pour un sit-in devant l'antre de la représentativité citoyenne, c'est-à-dire l'assemblée populaire nationale. Ce 9 janvier 2017, au printemps de leur âge, ils goûtent déjà à la rudesse de l'action revendicative. Pourchassés, interpellés et violentés, ils apprennent sur le tas le dur parcours du militantisme — une délégation sera toutefois reçue par certains députés dès le lendemain. Une brutalité physique et psychologique, teintée d'accusations dégradantes et éculées, celle de la manipulation internationale. La répression des étudiants en pharmacie, ce jour-là, a eu un tel écho que le chef de gouvernement, lui-même, Abdelmalek Sellal, a dû tweeter une promesse de prise en charge de leurs doléances dès son retour du sommet africain où il devait combler la défection du président Bouteflika. Une première dans les annales politiques nationales. Et une délégation a bien été reçue, une semaine plus tard, le 5 février, par le Premier ministre. Sans complexe et sans se laisser impressionner, dignement ils refusent de croire aux promesses du chef de gouvernement et demandent du concret. Ces étudiants ne négocient pas leurs doléances au rabais, car ils les jugent légitimes. Ils demandent simplement des actes concrets. Têtus mais disciplinés et hargneux, ils affirmeront leur position une vingtaine de jours plus tard. Le 22 février, les pharmas tentent de se rassembler devant le CHU Mustapha Pacha d'Alger. Ils subiront encore une répression qu'ils voyaient venir et à laquelle ils semblaient déjà préparés, d'abord moralement, ensuite médiatiquement.

MATURITÉ

Cette fois, des délégués seront reçus au ministère de la Santé le 28 du même mois. Dans un communiqué édité le jour-même, le ministère assure que «des réponses claires et précises ont été apportées aux question et aux interrogations des étudiants», en précisant que «l'audience s'est déroulée dans une ambiance empreinte de franchise et de grande cordialité». «Franchise» et «cordialité», encore un aveu de la maturité des ces jeunes grévistes. Une franchise d'ailleurs qui mènera encore une fois ces étudiants à créer l'événement deux jours après. Devant l'interdiction de manifester à Alger — même après la levée de l'état d'urgence en février 2011—, ils récidiveront cette fois dans la ville de genêts, ils marcheront avec leurs camarades de médecine dentaire à Tizi Ouzou le 27 février. Ils refusent encore de croire à des promesses sans effets concrets et limités dans le temps. Le peu de crédit qu'ils ont accordé tout au long de leur mouvement de contestation aux promesses-échappatoires et aux menaces et violences, atteste sinon de leurs connaissances en matière de «marchandage» de droits qu'en termes de fonctionnement des rouages politiques. Malgré les pressions subies entre autres par des étudiants plus jeunes (ceux du premier cycle et des premières années) qui craignent le recours à l'année blanche, excédés qu'ils sont par ce qu'ils qualifient à leur tour de prise d'otage et la volte-face opérée par les étudiants de certaines régions, à l'instar de Tlemcen et probablement Annaba, la majorité des pharmas issus des 10 établissements du pays semblent souhaiter une sortie de crise honorable et digne de leur mouvement. «Aujourd'hui, nous tenons un AG. On va vers l'envoi de deux réclamations à l'adresse des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Santé. On demande que des arrêtés ministériels soient signés pour entériner les promesses faites. On veut des textes réglementaires signés, même si nous n'y croyons pas trop. Car des textes ont été signés en 2011 au lendemain de la grève des pharmaciens et elles n'ont rien donné», informait, hier, un des délégués des étudiants de l'université d'Alger qui assure que ce gage apaiserait les plus radicaux et permettrait le retour aux cours.

Mais ce qui reste énigmatique, c'est le rôle joué par le premier responsable du secteur de l'Enseignement supérieur. Dans cette bataille «démocratique», Tahar Hadjar a fait cruellement défaut, malgré les quelques déclarations et autres communiqués délivrés à l'occasion. Parfois sur un ton menaçant, d'autrefois aigri, le ministre envoie des messages peu valorisants de cette lutte des étudiants en pharmacie qui n'ont pas avalé la pilule, eux qui connaissent bien les produits placebo.

étudiant El Watan

Université Chadli Bendjedid d'El Tarf

Le nouveau recteur rencontre la «famille universitaire»

C'est en effet sous le nom de «famille universitaire» que le Pr Laïche Abdelaziz, le tout nouveau recteur de l'université Chadli Bendjedid d'El Tarf, a tenu à désigner les enseignants de la fac des sciences de la nature et de la vie, les représentants des étudiants et ceux du personnel, conviés le lundi 27 février à une première rencontre pour faire connaissance. Le directeur des œuvres universitaires, le doyen de la fac SNV, et le SG de l'université ont encadré le recteur à la tribune.

On n'a pas du tout abordé l'Université comme lieu de savoir, de production de la connaissance et des idées, de progrès, de formation et d'enseignement et de la confrontation des idées. Rien de tout cela. Aucune place pour les bienfaits de l'esprit. Les problèmes soulevés par ceux qui ont pris la parole sont restés au niveau des considérations matérielles : conditions de travail dans des salles nues, lugubres, dévastées par le vandalisme et l'absence d'entretien régulier. Ceci quelques années à peine après une réfection quasi générale qui, du reste, n'est pas terminée et fait du campus un interminable chantier. Lenteurs et entraves encore de l'administration dans les traitements des dossiers. Administration qui se retrouve devant la justice pour des affaires abracadabrantes, mais une administration, malgré tout, que le recteur a encensée devant ses représentants louant ses innombrables efforts qu'il a mesurés au nombre et à la hauteur des parapheurs qu'il signe chaque jour.

Pour ne pas donner lieu à un déferlement de griefs, le recteur a rappelé qu'il s'agit d'une première rencontre en présence du directeur des œuvres universitaires et pas d'une réunion de travail.

Le nouveau recteur a donné une indication sur son programme. *«Ce sera la continuité et le recteur n'est pas là pour faire des changements»*, annoncera-t-il à l'entame de son intervention. Il nuancera toutefois cette assertion lorsqu'on lui fera remarquer que ce n'est pas ce qu'on attendait d'un nouveau recteur. Il précisera *«qu'il procédera à des changements avec le temps et à la vitesse de l'escargot»*. Cynisme ? se sont interrogés les enseignants.

Le Pr Laïche Abdelaziz a prôné l'établissement de nouveaux rapports entre les composantes de la «famille universitaire». Des relations empreintes de transparence entre les enseignants et les étudiants, exhortation que n'ont pas très bien saisie les participants. Des relations de fraternité et confraternité où il faut bannir les attitudes et les propos blessants, etc.

Le nouveau recteur ne s'est pas beaucoup trompé en désignant la communauté universitaire de «famille universitaire». En effet, au lieu de s'émanciper des tutelles qui la dévalorisent et la clochardisent pour devenir le champ du pouvoir des idées et de la science, elle s'est inscrite dans le prolongement de la «famille de l'éducation» avec toutes ses tares et ses retards.

Slim Sadki

étudiant El Watan

Organisations estudiantines| Quel impact sur les jeunes

Plusieurs associations estudiantines se sont donné rendez-vous, samedi dernier, lors d'une rencontre regroupant plusieurs organisations et associations afin de débattre du rôle de l'étudiant dans les associations, le renforcement de ses capacités et de son engagement civique. Cette action ouvre le débat et détecte des pistes de compréhension pour les observateurs de la société civile.

Faten Hayed
hfaten@elwatan.com

Comment définir le rôle du jeune et de l'étudiant dans la société algérienne ? Quel impact ont-ils ? Des interrogations que se posent les experts depuis longtemps. Au fil des années, des études ont démontré le désintérêt des jeunes des milieux associatifs, à un certain degré, mais cette situation est palpable. *«Le jeune a déserté les initiatives citoyennes, pourtant il est au cœur des décisions des pouvoirs publics. Il doit retrouver sa place et jouir des avantages de sa jeunesse pour se former»*, déclare Sofiane Naït, sociologue et chercheur ; il a notamment écrit une série d'articles sur l'engagement des jeunes militants dans les partis politiques en 2014. *«L'initiative de Youth LED Algeria prouve que la conscience citoyenne est toujours à l'ordre du jour. Nous devons soutenir cette action qui favorise le développement des capacités des jeunes, surtout des étudiants qui sont les futurs cadres de l'Etat»*, affirme-t-il. C'est dans ce cadre que les membres de Youth LED Algeria se sont réunis avec plusieurs acteurs nationaux et internationaux : Algerian Center For Social Entrepreneurship (ACSE), Youth Capacity Development Biskra, Agir Bouira, association Future pour le Développement Batna, Fondation Friedrich Ebert Stiftung (FES), The Civil Society Facility South - CSF South. L'objectif principal de cette réunion est de dialoguer et de stimuler les capacités des jeunes à travers le renforcement de leurs capacités de leadership, d'entrepreneuriat et de réaliser leurs propres projets.

OPPORTUNITÉS

Une formation a précédé la grande conférence-débat, ce qui a permis de faciliter l'échange et le dialogue, avant de définir les acquis et les points de renforcement. Lors de cette rencontre, Sami Daoudi, directeur régional de l'Office des publications universitaires et cadre au sein du bureau national de l'Union générale des étudiants algériens (UGEA), ainsi que son confrère, ont présenté un historique complet de l'implication des associations estudiantines dans la vie des jeunes. Ils se sont appuyés sur la projection d'un film qui retrace le parcours de personnalités nationales et internationales dont le parcours a débuté par le militantisme et l'engagement à travers ces organisations estudiantines et d'une présentation des différentes organisations nationales. *«Quand on est à l'université, il faut profiter des opportunités qui se présentent à l'étudiant. Les organisations estudiantines ont les moyens de renforcer le développement de l'étudiant à travers des activités qui le préparent à son intégration professionnelle»*, suggère Sami Daoudi. Par ailleurs, Athmane Bessalem, avocat à la cour de Tizi Ouzou et militant, a fait un constat amer sur la structure militante algérienne et l'échec flagrant de l'activité estudiantine. D'autre part, il souligne que *«le rôle du jeune Algérien et de l'étudiant algérien est en déphasage. Un fossé s'est crée entre la jeunesse algérienne et la réalité. Je pense que les organisations estudiantines doivent se diversifier et se multiplier. L'unicité de la vision ramène la dictature, la stagnation et les idées archaïques. Au sein de nos universités, on observe une volonté de mainmise sur la volonté de l'émancipation même de l'étudiant algérien»*, dit-il.

Hamid Belhamra. Membre fondateur de Youth LED ALGERIA

“ Les formations que nous organisons s'articulent autour du renforcement de l'engagement chez les étudiants

A travers des cycles de formation, les membres de Youth LED Algeria tentent d'impliquer davantage les jeunes dans le mouvement associatif, principalement les étudiants. Un travail de terrain qui implique également la sensibilisation.

«Youth LED Algeria» est un groupe organisé et très actif. Parlez-nous de ses perspectives…

Cette initiative est née de la volonté d'un groupe de jeunes Algériens indépendants issus des quatre coins du pays, soucieux de promouvoir la culture du dialogue et de l'échange constructif au sein de la jeunesse, qui constitue plus de la moitié de la population. Youth LED (Leadership and entrepreneuship development) Algeria est fort de son réseau de partenaires nationaux et d'une expertise internationale, notamment la Fondation Friedrich Ebert Stiftung Algérie et The Civil Society Facility South - CSF South - un programme financé par l'Union européenne. Le Youth-LED Algeria a pour objectif le renforcement de l'engagement civique des jeunes. Nous avons récemment lancé un cycle de formation sur l'engagement civique en Algérie avec la fondation Ebert. Le constat que nous avons fait à la suite de cette formation était que nous étions des inconnus les uns pour les autres. L'idée nous est venue afin de dialoguer et échanger, renforcer les compétences et lancer des initiatives.

Quel bilan faites-vous de l'engagement des jeunes étudiants dans les universités algériennes ?

Malheureusement, nous constatons une dégradation rapide du niveau d'engagement des jeunes étudiantes algériens pour leur environnement social. Ceci est accentué par les conflits sociaux que vit l'université algérienne et les conflits d'intérêt entre les organisations estudiantines, les syndicats et le ministère de tutelle. Durant les conférences organisées en présence de grandes personnalités de la scène associative et estudiantine, le débat a porté sur la mobilisation des jeunes : pourquoi les jeunes et les étudiants s'engagent-ils ? Comment faire pour intégrer les jeunes dans les projets ? Le débat a également soulevé d'autres questions, comme la déperdition des jeunes dans le monde associatif et comment faire en sorte qu'ils soient rentables après les formations dont ils ont bénéficié. De nombreux jeunes sont formés par le mouvement associatif et désertent les associations. La question du rôle des associations et des partis politiques a été également à l'ordre du jour afin d'allier engagement associatif et politique ; même si les associations se disent «apolitiques», des ponts existent et rien n'empêche un militant associatif d'être militant politique.

Pensez-vous que l'étudiant algérien, avec toutes les pressions qu'il subit, soit conscient de l'importance de l'engagement ? Que faites-vous justement pour l'initier ?

L'université algérienne a connu des mutations importantes ces dix dernières années. Nous en avons bien conscience pour avoir vécu tous ces changements quand on était étudiants. Cette expérience nous a permis de mesurer l'importance de l'énergie potentielle de l'université et du rôle positif ou négatif qu'elle pourrait avoir si elle n'est pas bien canalisée. Au sein de Youth-Led, nous pensons profondément que le jeune Algérien n'a rien à envier à ses homologues des autres pays du monde, pour peu que les conditions de son épanouissement soient réunies. Notre projet veut redonner la voix au jeune algérien à travers les conférences-débats qui sont organisés, le sensibiliser quant à l'importance du rôle positif qu'il peut jouer en s'impliquant dans son environnement. Nous pensons que les étudiants algériens ont un très grand potentiel qui nécessite une stratégie à long terme pour les préparer à faire face aux différents défis qui les attendent après leur graduation, notamment l'employabilité et la participation positive au sein de leur environnement. A cet effet, le projet Youth LED Algeria a organisé deux sessions de formation et de débat les 3, 4 et 5 décembre 2016 et les 23, 24 et 25 février 2017 à Alger au profit d'une quinzaine de jeunes sélectionnés sur la base de leur potentiel et les idées des projets qu'ils portent.

Faten Hayed

étudiant El Watan

RENCONTRE UNIVERSITAIRE SUR LE NUMÉRIQUE (RUN-UP 2017)

L'université Mentouri fait l'inventaire de sa stratégie

Constantine. Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

Le numérique est devenu omniprésent dans notre quotidien, il a bouleversé nos habitudes, nos comportements ainsi que les rapports entre individus et les communautés. Ceci nous laisse dire que le numérique a induit d'importantes mutations au niveau des institutions et des sociétés», a déclaré le recteur de l'université Frères Mentouri de Constantine 1 à l'entame de son allocution, lundi, lors de la Journée numérique (RUN-UP,) organisée au campus des 500 places. Abdelhamid Djekoun développera son préambule en insistant sur les secteurs de l'éducation et l'enseignement supérieur : *«L'éducation comme l'enseignement supérieur sont aussi des secteurs qui sont marqués par ce bouleversement généré par le développement du numérique du fait que l'internet a permis de mettre à la disposition de tout un chacun des savoirs, des connaissances et de l'information en dehors des structures et des institutions conventionnelles reconnues. A l'université, le numérique est devenu porteur de nouvelles formes d'enseigner, d'apprendre, de travailler et de produire le savoir. Cette évolution des pratiques pédagogiques liées à l'utilisation du numérique est le fruit de la synergie créée par la recherche dans le domaine de l'innovation pédagogique, qui a fait du digital un support incontournable dans le champ de la formation universitaire.»* D'où l'essence de cette rencontre universitaire numérique (RUN) dédiée aux structures, formations, plateformes, innovations et stratégie enclenchées depuis plusieurs années. *«L'UFMC a, depuis 2012, mis en place une stratégie de formation des concepteurs pour une durée de six mois»*, a détaillé Ahmed Belhani, chargé de la présentation du volet *«TIC et pratiques pédagogiques»* qui reviendra sur les dispositions humaines et matérielles à cet effet dont les salles de formation et l'encadrement par l'équipe d'ingénieurs. Pour mieux mettre en évidence cette stratégie universitaire en numérique, la vice-rectrice, Nadia Yekhlef, rappellera entre deux interventions que l'université Mentouri avec ses 14 tuteurs assure sept formations ouvertes aux 71 établissements du territoire national, soit 2000 enseignants. Autrement, 59% des établissements à l'échelle nationale ont bénéficié de la compétence de l'UFMC.

MASTER À DISTANCE

Et ce n'est pas tout. La même université leur dispense aussi des cours de langues étrangères. Et l'ambition mesurée pour la création d'écoles numériques de langues arabe, française et anglaise. Concernant le E-Learning, sa couverture est de 24%.

C'est pour répondre à une demande et en vue d'acquérir une compétence que le Master à distance en administration locale a été initié à partie de l'année 2017. Selon Riad Siaf l'un des formateurs, cette option a fédéré 649 apprenants inscrits, répartis sur le nord et le sud du pays dont d'ailleurs un Qatari et deux Tunisiens. *«Ce cursus engage 20 tuteurs, 5concepteurs de cours, un coordinateur, un concepteur de module, un responsable de tutorat, 8 responsables pédagogiques de modules, un responsable de la formation, un responsable technique et 2 tutorats techniques»*, a-t-il expliqué, précisant que le programme s'effectue sur 40 heures en moyenne : *«L'unique désavantage de l'enseignement à distance est l'isolement que peut ressentir l'apprenant. Nous tenterons d'y remédier avec l'apprentissage collaboratif»*. Et de rappeler que la mise en ligne des cours sur la plateforme ne peut avoir lieu qu'après validation par un second concepteur.

Et partant, la relation entre enseignant et apprenant prend d'autres formes et appellations. *«Tous ces aspects montrent bien qu'avec l'avènement du numérique et son utilisation dans la pédagogie, que la relation entre l'enseignant et l'étudiant s'est complètement transformée, où l'enseignant est devenu un accompagnateur, un médiateur, un tuteur, un coordonnateur et l'étudiant un acteur de sa formation. Aussi, cette situation fait qu'aujourd'hui nous assistons à l'émergence de nouveaux métiers dans le monde de l'éducation en général et celui de l'enseignement supérieur en particulier. Métiers qui méritent d'être répertoriés, référencés et classés en tant que métiers du futur»*, indiquera Abdelhamid Djekoun.

CLOMS, MOOCS ET ATAWADAC

Pour les organisateurs de cette RUN-UP, les avancées dans l'utilisation de numérique au profit de la pédagogie ont dépassé largement la logique du recours à un simple outil ou à un simple moyen pour réaliser un travail intellectuel, scientifique ou d'enseignement, car *«nous sommes en face d'une véritable culture, celle du numérique qui a ses règles, sa démarche, sa philosophie et ses concepts. C'est une véritable révolution qui nécessite de la médiation, surtout entre les natifs et les immigrants de cette culture, de l'éthique, de la régulation et de la maîtrise de ses fondements.»* Et à eux de noter que le numérique, quand il est au service de la formation et de l'apprentissage, a réussi à engendrer une importante production de contenus qui sont déclinés en cours en ligne ouverts et massifs (CLOMs ou MOOCs), une diversité et une richesse de ressources pédagogiques, la construction de plateformes d'acquisition des compétences et de découvrir des métiers et cela grâce à la simulation et la modernisation, la création de nouvelles technologies destinées à l'exploitation et l'élaboration de nouveaux produits et savoirs originaux dont les technologies de la vidéo numérique, la promotion d'environnements collaboratifs, donnant une autre dimension à la relation d'apprentissage et de formation entre l'étudiant et l'enseignement, et enfin l'accès à n'importe quel savoir, de n'importe quel endroit, à n'importe quel moment et à n'importe quel contenu (ATAWADAC).

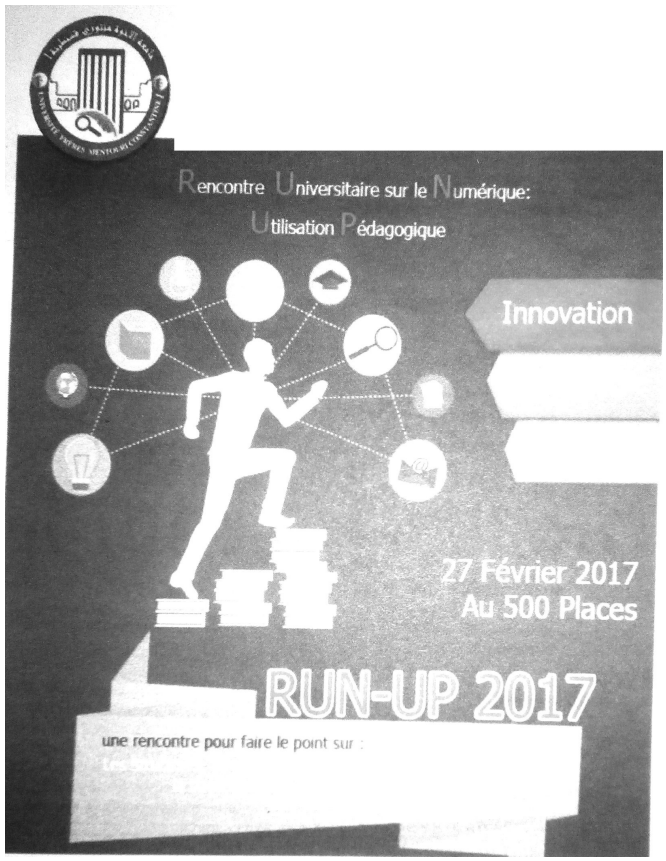

L'université FMC, en organisant cette rencontre sur le numérique et sa relation avec les activités pédagogiques, vise à travers ces 5 plans d'action à établir un état des lieux en la matière, partager les bonnes pratiques, concevoir un dispositif construit entièrement sur le numérique pour permettre le rapprochement de l'université avec le monde de l'entreprise.

«Investir dans le numérique, c'est investir dans l'innovation et le développement des capacités de notre université, particulièrement pour améliorer sa visibilité internationale. Le programme de cette journée est aussi conçu pour encourager les enseignants à utiliser les outils numériques pertinents dans leurs enseignements, de se familiariser avec les différentes plateformes et d'exploiter les potentialités de ces outils numériques (calcul, simulation, modélisation, dessin, portfolio…) pour la réussite de l'étudiant», a conclu le recteur de l'UFMC.

Appel à candidature

L'Agence universitaire de la francophonie (AUF), par le biais de ses Directions régionales Europe de l'Ouest et Maghreb, a reconduit, pour la deuxième année consécutive, le partenariat la liant à la Conférence des directeurs des écoles françaises d'ingénieurs (CDEFI) dans le cadre de l'initiative INGÉNIEUSES. Pour l'édition 2017, les étudiantes d'Algérie, du Maroc et de Tunisie se voient une nouvelle fois invitées à envoyer leur candidature pour remporter le «Prix de l'élève ingénieure – Maghreb». Sabrina Belbouche, étudiante algérienne inscrite à l'école nationale polytechnique d'Oran - Maurice Audin, est la lauréate 2016.

INGÉNIEUSES, créée en 2011, est placée sous le haut patronage des ministères français de l'éducation nationale et de l'Enseignement supérieur et de la recherche ainsi que du ministère des Affaires sociales, de la santé et des droits des femmes. Cette action vise à inciter les jeunes filles à s'inscrire en formation d'ingénieur, à lutter contre les stéréotypes de genre et à promouvoir la parité.

Le «Prix de l'élève ingénieure – Maghreb», intégralement subventionné par l'AUF (Directions régionales Europe de l'Ouest et Maghreb), est doté de 500 euros. Il salue l'engagement d'une étudiante dont le parcours représente un exemple pour les générations montantes et en fait une jeune femme à même de devenir l'ambassadrice de sa formation. Le parcours académique, les ambitions professionnelles et l'investissement associatif de la candidate, notamment en faveur de l'égalité femmes-hommes, constituent les critères de sélection du concours.

La date limite d'inscription est arrêtée au 17 mars 2017 sur le site de l'agence www.auf.org

La cérémonie de clôture de l'opération INGÉNIEUSES 17 se déroulera le 19 mai 2017 à Paris

étudiant El Watan

ÉCOLE NATIONALE POLYTECHNIQUE DE CONSTANTINE

Baptême pour le projet d'un bâtiment à énergie positive

L'idée a germé lors d'une discussion entre spécialistes. Et puis par un échange de propositions naîtra l'initiative d'un projet d'un bâtiment de classe à énergie positive portée par le Pr Abdelmadjid Bouguendoura et Hamza Semmari, enseignant à l'Ecole nationale polytechnique de Constantine (ENPC), située à l'université Constantine 3 d'Ali Mendjeli, et que la direction de l'établissement finira par adopter. L'idée qui a suscité l'intérêt de plusieurs parties, dont des chercheurs et des universitaires, a été au centre des débats à l'occasion des Journées techniques sur l'efficacité énergétique dans le bâtiment, organisées par l'ENPC les 27 et 28 février. Une occasion pour présenter le projet qui sera mené dans le cadre d'un partenariat entre l'ENPC et l'université des sciences appliquées (OTH) de Regensburg, en Allemagne. *«La proposition de cette idée est un indice sur le chemin pris par l'Algérie pour la rationalisation de sa consommation des énergies et la gestion des énergies renouvelables dont elle dispose, puisqu'elles sont des énergies durables à l'inverse du pétrole et du gaz qui sont en voie de disparition, sachant que ces derniers ont des aspects négatifs avec des conséquences sur l'environnement ; ainsi, il est devenu impératif de trouver une alternative saine et durable, d'où le choix de la nature à travers l'exploitation de ses éléments pour les transformer en énergie durable et non polluante, dont l'énergie solaire photovoltaïque, l'énergie solaire thermique, la bioénergie et l'énergie éolienne»*, notera le Pr Djamel Hamana, directeur de l'ENPC lors de l'ouverture de ces journées. Présenté, hier, devant un panel de chercheurs, d'universitaires, d'architectes, d'ingénieurs et de spécialistes en énergie, le projet a suscité autant d'enthousiasme, de questionnements et d'échanges d'idées et de propositions. Selon ses concepteurs, l'opération aura pour principal objectif la réalisation d'un «Bâtiment pilote à énergie positive» (BPEP). Elle consiste à mettre en œuvre une structure susceptible de produire plus d'énergie qu'elle n'en consomme. Le projet mobilisera des ressources et des compétences locales dans diverses disciplines, alors que l'université allemande des sciences appliquées de Regensburg se chargera, de son côté, du volet formation des chercheurs et l'échange des expériences, sous la direction de l'ingénieur professeur Michael Sterner. *«L'ENPC compte également sur l'apport de la commune d'El Khroub, ainsi que toutes les entreprises publiques et privées, partenaires sociaux et économiques, ainsi que toute personne pouvant apporter une idée ou une contribution»*, notera le Pr Hamana.

UNE IDÉE PILOTE

Lancée en premier lieu par le Pr Bouguendoura, qui a eu un rôle important dans la préparation de ces journées techniques, l'idée de ce projet pilote est d'abord de faire participer tous ceux qui sont intéressés par la problématique de l'économie de la consommation d'énergie dans le bâtiment qui consomme à lui seul plus de 40% de l'énergie finale selon une étude de l'Agence nationale pour la promotion de la rationalisation de l'utilisation de l'énergie (APRUE). Comment parvenir à réduire ce taux pour atteindre une consommation passive, avant de projeter la production de l'énergie au sein du même bâtiment. Une idée qui a provoqué des débats très instructifs lors de l'atelier animé, hier, à l'ENPC et qui ont touché plusieurs aspects de la problématique, partant des moyens à mettre en place jusqu'au financement du projet, en passant par les étapes à suivre pour mobiliser les différents acteurs, la réalisabilité du projet et la disponibilité d'entreprises qualifiées. *«Nous avons cherché à travers ces journées à ouvrir une boite à idées où toutes les personnes intéressées pourront contribuer en apportant leurs propositions et leurs expériences»*, a déclaré le Pr Bouguendoura. Pour sa part, le Dr Semmari indiquera : *«Ce projet, qui demeure réalisable, aura pour principal but aussi de trouver des solutions pour les problèmes de consommation d'énergie, d'arriver à une gestion optimale des ressources en énergie et en eau, mais il sera également utilisé à des fins de sensibilisation et de communication.»* Un intervenant apportera de l'eau au moulin des animateurs de cette rencontre en proposant que ce projet pilote ait également une valeur pédagogique pour les étudiants de l'école, qu'il ne soit pas conçu uniquement comme un projet ENPC, mais qu'il intègre d'autres parties, et serve de modèle qui donnera les arguments nécessaires pour convaincre les pouvoirs publics et les décideurs encore réticents ou réservés ; en plus, il devra constituer une préoccupation pour des intervenants dans diverses disciplines. Concernant l'assiette qui devra abriter le projet, elle a été choisie juste à proximité de l'école, à quelques encablures du bloc administratif sur une superficie d'environ 250 à 300 m². Elle abritera un bâtiment surélevé qui bénéficiera d'une bonne dose d'ensoleillement et d'un couloir d'air. Ce qui en fera un lieu idéal.

S. Arslan

étudiant El Watan

L'INSIM

Semaine de l'étudiant à Tizi Ouzou

La deuxième édition de *«La Semaine de l'étudiant»* initiée par l'établissement de formation INSIM aura lieu du 4 au 8 mars 2017, à Tizi Ouzou. Cette activité portera essentiellement sur des expositions au sein du siège de l'école pour informer le public des différentes formations dispensées, comme elle s'articulera également sur un programme de conférences. Celles-ci seront animées par des universitaires et des experts. Le professeur Brahim Guendouzi donnera, le 4 mars, à 13h, une communication intitulée « PME et exportation dans un pays pétrolier : cas de l'Algérie». Des ateliers seront également organisés lors de cette manifestation, à l'image de celui qui sera animé par Abdenour Aliane, formateur à l'INSIM, sur la gestion d'un projet, tandis que Mme Meriem Idir, enseignante, interviendra pour parler du coaching orthographique, alors qu'Ali Medrouh, consultant, évoquera la psychologie de persuasion. Selon Boussad Kolli, responsable à l'INSIM de Tizi Ouzou, *«l'objectif visé à travers cet événement est de créer une proximité permanente avec le large public, notamment la frange de la jeunesse afin de mieux l'informer sur les possibilités de formations offertes par notre établissement»*, nous a-t-il dit.

H. Azzouzi

étudiant El Watan

Manifestation au centre universitaire de Relizane

Les étudiants dénoncent l'insécurité et l'anarchie

Les étudiants ont fermé, dimanche dernier, l'accès au centre universitaire de Relizane, à l'appel de l'Union des étudiants algériens libres (UEAL). Les protestataires dénoncent *«le refus par l'administration de tout dialogue avec les représentants des étudiants, les absences récurrentes du personnel administratif, l'anarchie dans la gestion des archives et l'insécurité»*. Les étudiants sont montés au créneau pour dénoncer de ce qu'ils ont qualifié de fuite en avant des responsables du centre universitaire Ahmed Zabana. *«Nous n'avons cessé d'alerter les responsables sur la situation détériorée et délétère qui couve dans toutes les structures du centre universitaire»*, a souligné Walid, un des manifestants qui ont assiégé le centre en cadenassant toutes les entrées. *«Devant la dégradation des conditions de scolarisation, nous avons décidé d'opter pour cette action afin de faire entendre notre cri de détresse»*, a-t-il ajouté. Avant d'aborder le mal qui ronge le volet pédagogique, Kamel s'est surtout focalisé sur le climat dans l'enceinte du centre. *«Il est aisé d'imaginer les conditions qui règnent dans ce périmètre. Les chiens errent dans tous les coins et il est aussi aisé de sentir le marasme qui nous prend quand le milieu environnant est abandonné»*, a-t-il affirmé en brossant un tableau peu reluisant de l'atmosphère régnant dans les blocs administratifs. *«Plusieurs étudiants se sont plaints de la disparition de pièces de leurs dossiers»*, a-t-il affirmé en pointant d'un doigt accusateur les chargés de la gestion des archives. *«Dans ce service particulièrement, c'est l'anarchie»*, dit-il. La sécurité à l'intérieur du centre universitaire a été aussi un point qui irrite sérieusement les étudiants. *«Plusieurs altercations ont éclaté entre des étudiants et des personnes étrangères au milieu estudiantin où les armes blanches sont souvent utilisées par les délinquants qui ont envahi l'enceinte universitaire. Certes, le centre est vaste, mais les responsables sont appelés à veiller sur la sécurité des étudiants, assurer un renforcement en personnel qualifié»*, soutient un autre étudiant excédé. Du côté de la direction, l'on apprend que «les initiateurs de cette action n'ont pas pris attache avec l'administration». *«Nous avons été surpris par cette sortie surprenante de ces étudiants»*, a affirmé un cadre de l'administration en indiquant que *«contrairement aux allégations des étudiants initiateurs de ce mouvement, toutes les portes du dialogue sont ouvertes»*. *«Nous avons toujours agi en harmonie avec nos partenaires étudiants»*, a-t-il noté. Enfin, il est utile de souligner que ce centre universitaire, qui aspire à réunir tous les critères pour se hisser au rang d'université, compte plusieurs filières, dont les sciences technologiques, les sciences économiques, le commerce et la gestion, les sciences juridiques et administratives, les sciences humaines et sociales, les sciences exactes de la vie et de la nature, les lettres et les langues.

Issac B

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

L'ÉTUDE EST DE NOURA TIGZIRI, ENSEIGNANTE À L'UNIVERSITÉ

"Aït Menguellet par les textes" bientôt en librairie

■ À l'occasion du colloque organisé par le laboratoire de recherche en langue et culture amazighes de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, autour de l'œuvre de Lounis Aït Menguellet, un nouvel ouvrage consacré au poète-philosophe sortira en librairie la semaine prochaine. Édité par Koukou édition, le livre est composé de deux parties. Dans la première partie, l'auteure, Noura Tigziri, professeur des universités, propose une étude lexicographique. À l'aide d'un logiciel, elle dissèque l'œuvre du poète, mettant en exergue des occurrences bien choisies et replacées dans leur contexte sociopolitique. Dans la deuxième partie, elle a retranscrit tous les textes de Lounis Aït Menguellet depuis sa première chanson en 1967, *Ma trud*, jusqu'à son dernier album, *Isefra*, sorti en 2014.

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ DE OUARGLA...

La transition vers une économie performante en débat

LES PARTICIPANTS à un séminaire national sur la transition vers une économie performante ont plaidé, avant-hier à Ouargla, pour le renforcement des partenariats et le développement du secteur privé. Lors de cette rencontre intitulée «*La nouvelle stratégie économique comme outil de transition vers une économie performante*», les séminaristes ont mis l'accent sur les moyens de renforcer les partenariats et de développer le secteur privé, ainsi que sur l'investissement sur les expertises et expériences, afin de concrétiser la transition vers une économie performante, alternative aux hydrocarbures. L'économiste Abderrahmane Benkhalfa a, dans une communication intitulée «*De la solidité macroéconomique à la dynamique économique*», estimé que la concrétisation de cette transition vers l'économie performante passait par le développement des capacités et des fondamentaux économiques nationaux, à travers les partenariats, la constitution d'expertises et l'harmonie des régions, surtout, a-t-il dit, «*que l'Algérie a atteint un niveau élevé en matière d'investissement et de solides indicateurs macroéconomiques*». «*Une solidité devant*, a-t-il souligné, *évoluer vers une dynamique économique à travers les banques, les entreprises, les investisseurs, nationaux et étrangers, ainsi que les experts et autres, et s'engager sur la voie de la diversification de l'économie.*» Le vice-président du Conseil national économique et social (CNES), Mustapha Mékidèche, a soutenu, pour sa part, que la sortie de la physionomie économique actuelle, foncièrement dépendante des hydrocarbures, pour aller vers une économie créatrice de richesses impliquait des facteurs et des moteurs nouveaux, surtout dans la conjoncture économique actuelle rendue difficile par la chute des cours du pétrole. La conception du nouveau modèle économique et son application sur le terrain impliquent l'identification des moyens disponibles et le traitement des dysfonctionnements existants, soutient le même orateur insistant, dans ce cadre, sur la nécessité de développer le tissu du privé pour le rendre plus dynamique et performant, de générer de la richesse et d'aller à la conquête des marchés extérieurs. M. Mékidèche recommande aussi d'accorder un grand intérêt à la ressource humaine dont il est attendu un rôle crucial, dans une conjoncture où l'économie du savoir, basée sur les technologies et l'efficience, accapare une bonne place. Les travaux de ce séminaire de deux jours, animés à l'université Kasdi-Merbah par une pléiade de spécialistes, s'articulent autour de deux axes principaux, «*La croissance en Algérie et les facteurs de concrétisation*» et «*L'entrepreneuriat et la diversification de l'économie*». Ces thèmes d'étude devront permettre d'engager le débat sur les conditions de décollage de l'économie attendu en Algérie, à travers la recherche d'outils et de leviers pour la transition d'une économie de ressources à une économie de la performance, ont souligné les organisateurs.

[illegible].... ET DE BÉCHAR

Les enjeux de l'eau discutés

LES ENJEUX liés à l'eau et à l'environnement sont au centre des travaux du premier séminaire national qui ont débuté, avant-hier, à l'université Tahri-Mohamed de la wilaya de Béchar, avec la participation d'une soixantaine de chercheurs et spécialistes. Cette rencontre pluridisciplinaire vise à mettre l'accent sur l'importance, la sensibilisation et la compréhension des enjeux de l'eau et à développer des solutions aux différentes problématiques de l'eau et de sa gestion, a indiqué Abdelhak Mazouzi, le président de ce séminaire. Les participants à cette rencontre nationale de deux jours, issus de 25 universités et d'écoles nationales spécialisées, se proposent de faire le point sur l'avancement des travaux de recherches dans la chimie de l'eau et d'initier un large débat avec les différents acteurs publics, privés et associatifs impliqués dans la gestion des ressources hydriques et des différents usages de l'eau, a explique ce chercheur enseignant au département des sciences de la matière de la faculté des sciences exactes de l'université Tahri-Mohamed. La soixantaine de communications et autres interventions prévues à cette rencontre s'articulent autour de thèmes divers, dont les potentialités de la ville en matières premières pour le prétraitement des eaux usées, le lagunage biologique comme solution pour l'épuration des eaux dans les régions sahariennes, selon une approche intégrée aux conditions environnementales, et la purification des eaux par procédé photo-catalytique, fruits de recherches de plusieurs chercheurs, dans le but d'une prise en charge réelle des différentes qualités d'eaux. L'eau est une ressource socio-économique vitale limitée, qui fait l'objet d'une demande croissante à des fins domestiques et industrielles, ce qui menace la pérennité des eaux souterraines et a des conséquences sur l'agriculture, la foresterie, l'industrie et les réserves d'eau potable, d'où la nécessité de la gérer de manière stratégique et durable, estiment des participants. Dans la wilaya, plusieurs projets sont initiés au titre d'un programme eau et environnement, notamment ceux liés à la réalisation de stations de lagunage biologique, à l'exemple de celle de Taghit en voie de réception. Des recommandations sur le renforcement du dispositif de préservation des ressources hydriques et de leur environnement seront formulées à l'issue de cette rencontre qui s'inscrit au titre des apports de l'université au développement local, a-t-on conclu. **M. Mazouzi.**

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

AMIZOUR Entrave à l'ouverture du campus universitaire

Le grand gâchis !

La commune d'Amizour enregistre ces dernières années, quoi que l'on dise, des bonds significatifs dans plusieurs domaines.

Ainsi, le parc logement sera, dans les tout prochains jours renforcé par la réalisation de plus d'un millier d'unités, dont huit cents au titre du logement social. «Ils sont tous en cours de construction. Ceci améliorera les conditions de vie de sa population», estime l'édile communal. Sur le plan culturel, l'APC a enregistré la naissance du Café Littéraire d'Amizour organisé au Centre Culturel de la ville, ainsi que l'organisation annuelle du festival National du Théâtre Amateur qui est actuellement en train de préparer sa dixième édition et qui attend son institutionnalisation par le ministère de la Culture. Il y a également une opération visant à réhabiliter l'ex bureau de poste, situé en plein centre-ville, et qui sera transformé en bibliothèque et médiathèque. Dans la partie sociale et culturelle, selon le P/APC, «des actions ont été initiées au profit d'un certain nombre d'écoles pour effectuer des réparations et réaliser des extensions. Plusieurs d'entre elles se sont vues équipées de chauffage au gaz de ville en remplacement de celui fonctionnant au gasoil. L'APC a également procédé au remplacement de tous les tableaux des classes, alors que cette opération aurait due être du ressort de l'Etat, tout comme le mobilier scolaire qui était dans un état inacceptable.» L'agriculture n'est pas en reste pour cette commune constituée de 25% de terrain jouxtant l'oued, et environ 80KM2 de zones montagneuses. La bande alluvionnaire est très mal exploitée et constitue pour Mokhtar Bouzidi «un véritable gâchis». «Peu de création d'emplois et de richesses, non respect du cahier des charges et absence de projets de développement des exploitants sont à déplorer», se désole-t-il, précisant que l'essentiel des activités se cantonne dans l'arboriculture et le maraichage. En zone montagneuse, c'est plutôt l'arboriculture qui prédomine, avec les cultures de subsistance et l'apiculture. Le Maire déplore la marginalisation de sa commune dans ce domaine, puisqu'elle est exclue du PDRI. «Amizour étant considérée comme commune urbaine. Ce qui handicape grandement le développement agricole dans cette commune», explique-t-il. Dans cette commune tout n'est pas rose, malgré les efforts consentis ces dernières années. Beaucoup de choses restent à faire, alors qu'Amizour a été décrété par la wilaya comme pôle de développement. La vision simpliste qui prévaut entravent gravement le développement économique et socioculturel de cette commune. Il n'existe actuellement quasiment plus d'industrie à Amizour. Et l'ouverture d'un campus universitaire est entravée pour des raisons obscures, alors que l'État y avait investi plus de mille milliards. Un campus qui aurait pu apporter de l'air frais à la commune, et lui permettre d'envisager un avenir plus radieux.

N. Si Yani

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Université

Les titulaires de DEUA interpellent

Les titulaires des Diplômes d'études universitaires appliquées (DEUA) interpellent le premier ministre. Ces protestataires ont lancé un appel au Premier ministre Abdelmalek Sellal pour l'inclusion du dossier des contrats des pré-emplois et celui du recrutement des DEUA lors de la prochaine tripartite qui aura lieu le 6 Mars. Le comité national des détenteurs des diplômes d'études universitaires appliquées (DEUA) veut saisir l'occasion de la tenue de la tripartite pour remettre sur la table des discussions sa plateforme de revendications. «Devant les conditions lamentables dans lesquelles se battent les détenteurs de DEUA, le comité en question vient d'arrêter une série de revendications pour les présenter lors de la prochaine tripartite», peut-on lire dans le communiqué du comité en question. Les titulaires de DEUA regrettent le fait de voir que l'application du décret n° 16-280, tant réclamé, va au bénéfice d'autres diplômés.
Le représentant du comité en question exige l'annulation de la décision du gouvernement relative à la suppression de la retraite anticipée et la retraite sans condition d'âge. «Une décision qui risque d'engendrer l'augmentation du taux de chômage», a-t-il déploré. Le comité réaffirme encore une fois la détermination des titulaires de DEUA à faire valoir leurs revendications, notamment la comptabilité de leurs années de travail et la prise en compte de l'effet rétroactif et de l'expérience professionnelle des fonctionnaires dans la promotion. À noter que le décret présidentiel 304/07 fixant la grille indiciaire des traitements et le régime de rémunération des fonctionnaires a été abrogé par le nouveau décret 14-266 du 28 septembre 2014, mais il n'a pas encore été appliqué. Ce qui a suscité la colère des détenteurs du DEUA qui demandent l'application de ce dernier décret présidentiel et la révision de la classification de cette catégorie de travailleurs de 13 à l'échelle 15. Les détenteurs du DEUA exigent également la revalorisation de l'expérience professionnelle et le calcul des années de travail dans la révision de la classification de cette catégorie de travailleurs.

L.O.CH

Université de Bouira

Grève au département des lettres arabes

Le département des lettres arabes de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira a été, encore une fois, touché hier par une grève des étudiants. Initiée par la section locale de l'Union Générale des étudiants Libres (UGEL), cette action a totalement paralysé ledit département. Les membres de cette organisation contestent les critères d'évaluation, fixés pour le calcul de la moyenne de chaque module. Selon les étudiants grévistes, «ces critères accordent plus de valeur à l'examen qu'aux travaux dirigés (T.D)». A ce sujet, un membre de ladite organisation dira : «Les travaux dirigés demandent beaucoup d'efforts, donc ils méritent d'être mieux notés». A signaler que les services de l'administration ont affiché cette nouvelle décision dimanche dernier.
Aziz C.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Des spécialistes et des chirurgiens de l'EHU d'Oran à Tindouf

957 consultations et 188 actes chirurgicaux pour les habitants de la wilaya

J. Boukraa

Des spécialistes de l'Etablissement hospitalier 1er Novembre 1954 ont été mobilisés, la semaine passée, dans le cadre des conventions de jumelage avec les hôpitaux de la wilaya de Tindouf. Cette équipe médicale, qui compte au total une trentaine des spécialistes dans diverses spécialités, à l'instar de : la cardiologie, l'urologie, la pneumologie, la gastro-entérologie et la chirurgie générale, prodigueront des consultations ainsi, que des interventions chirurgicales dans l'hôpital de Tindouf, de même que les polycliniques situées dans les communes de cette wilaya, telles que : Oum El Assel, Moussani et Hassi Mounir. Selon le bilan communiqué par la cellule de communication de l'EHU, 957 consultations, touchant différentes spécialités, 188 actes chirurgicaux dont 86 en chirurgie générale, 11 en neurochirurgie, 18 en urologie, 21 en gynécologie et 06 en chirurgie infantile ainsi que 81 échocardiographies et 19 endoscopies digestives, ont été effectués. Un programme de formation continue dédié aux personnels médicaux, de tous les établissements a été organisé, et ce, à travers un ensemble de communications animées par les professeurs de l'établissement hospitalier et universitaire d'Oran. Notons, dans ce même contexte, que cette mission interdisciplinaire se veut bénéfique aux patients dans les différents établissements conventionnés, afin d'améliorer les conditions de prise en charge des malades ainsi que d'alléger la pression. Une vingtaine de conventions de jumelage entre des établissements hospitaliers dans le Sud, les Hauts Plateaux et les Centres hospitalo-universitaires (CHU) dans le nord du pays, ont été signées, le 17 février 2014, à Alger par les directeurs de ces établissements, rappelle-t-on. « Le but des jumelages est d'assister les personnes malades et souffrantes de différentes pathologies, afin d'améliorer les conditions de prise en charge des malades, notamment pour les citoyens de zones enclavées, ainsi que d'alléger la pression ; entre autres cette passerelle permettra la prise en charge de la formation médicale des professionnels de la santé des hôpitaux de Sud », selon la même source. Des opérations similaires ont été organisées, auparavant, par les médecins de l'EHU, dans d'autres wilayas comme Béchar et Béjaïa.

RELIZANE

Sit-in et échange d'accusations au centre universitaire

Mahi Ahmed

La crise enfle au centre universitaire Ahmed Zabana où moult problèmes sont soulevés par le bureau de wilaya du rassemblement des étudiants algériens libres (REAL). Pour inciter les responsables de l'établissement de l'enseignement supérieur à agir, les étudiants ont tenu un sit-in pour faire entendre leur voix et dénoncer les différents problèmes auxquels ils sont confrontés et qui entravent le cours normal de leur cursus universitaire. Il est fait état ainsi de l'absence de dialogue avec les représentants des étudiants à cause de l'absence des canaux de communication. Le contrôle et la sécurité sont les autres points négatifs signalés dans le communiqué des représentants des étudiants. Maintes fois des agressions à l'arme blanche sont perpétrées par des personnes étrangères et des délinquants sans compter les chiens errants qui rodent au sein même du centre universitaire, ajoutent les contestataires. De son côté, la direction du CUR réfute les accusations du REAL estimant que c'est un nouveau représentant syndical des étudiants et l'appellent à faire preuve de sagesse. Le CUR indique que le centre universitaire connaît depuis longtemps une stabilité suite au dialogue continu avec les autres organisations estudiantines.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

TIZI-OUZOU

Lancement d'un concours de la meilleure illustration d'un texte de Mammeri

Un concours de la meilleure illustration d'un texte de Mouloud Mammeri a été lancé par la direction de la culture dans le cadre de la commémoration du 28ème anniversaire de la disparition de l'écrivain, a-t-on appris lundi d'une responsable de la direction. Mme Farida Djatit, chargé de l'animation, a indiqué que des élèves des écoles primaires des localités de d'Illoula Oumalou, Tadmaït et Timizart ont été touchés par cette activité. Le concours a été organisé en collaboration avec la direction de l'éducation dans l'objectif de faire connaître l'oeuvre de Mammeri aux jeunes générations et les imprégner des monuments de l'identité nationale et de l'histoire de leur pays, a-t-elle indiqué. Les participants ont illustré le texte «l'Arbre de mon climat à moi» et ont accompagné leur travail d'une présentation de l'auteur, a précisé la responsable, soulignant que les travaux des écoliers sont exposés au niveau du hall des expositions de la maison de la culture qui accueille les festivités commémoratives de la disparition du défunt. S'inscrivant dans le même cadre, des étudiants du département de langue et littérature française ont rendu lundi un hommage à Mouloud Mammeri, à travers un récital de recueils des romans «La colline Oubliée» et la Traversée et leur traduction en kabyle. Un travail encadré par Malika Fatima Boukhelou, une enseignante au département de la langue française qui a accordé une dimension artistique au travail de ce groupe d'étudiants composé d'une dizaine de membres en introduisant des dialogues, du chant et de la poésie. Dans la journée de dimanche une table ronde intitulée l'apport de Mouloud Mammeri a la connaissance de tamazight a été animée par des universitaire au niveau de la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi Ouzou. La doyenne de la faculté des lettres et des langues de l'université de Tizi Ouzou a indiqué à l'occasion que les universitaires ont la charge de perpétuer l'œuvre de cet écrivain, chercheur, anthropologue et linguiste à travers leurs travaux de recherche, d'analyse et de critique de l'héritage inépuisable qu'il a légué.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Ils dénoncent la répression policière dont ont été victimes leurs camarades à Alger

Des centaines d'étudiants en chirurgie dentaire dans la rue à Tizi Ouzou

Des centaines d'étudiants de départements de médecine dentaire de plusieurs wilayas ont participé, hier lundi, à une marche, nationale, à Tizi Ouzou, a-t-on constaté. Du campus «Hasnaoua I», de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, jusqu'au siège de la wilaya, en passant par le centre-ville, les manifestants ont dénoncé « la répression policière dont ont été victimes, la semaine dernière, leurs camarades lors du rassemblement d'Alger.

Ils ont également réaffirmé leur détermination à maintenir leur mouvement de protestation jusqu'à satisfaction de leur plateforme de revendications formulée en décembre dernier. Les étudiants en chirurgie dentaire revendiquent principalement, le glissement catégoriel ou reclassement des chirurgiens-dentistes de la catégorie 13 à la catégorie 16 de la Fonction publique, en suspens depuis 2011, l'ouverture de nouveaux domaines de stage pour les étudiants de 6ème année et la création de nouvelles spécialité. Fin janvier dernier, rappelle-t-on, c'était les étudiants en chirurgie dentaire de la faculté de médecine de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou qui ont organisé une marche, de la faculté de Médecine vers le siège de la wilaya. Ils ont réitéré leur engagement à poursuivre leur action de protestation jusqu'à satisfaction de leurs revendications. «Nous attendons un engagement calir du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, à prendre en charge toutes les revendications pédagogiques des étudiants, il s'agit d'un dossier relevant de ses prérogatives», a fait observer un étudiant pendant que ses camarades interpellaient, à tue-tête, la tutelle à honorer ses engagements. Ils revendiquent également l'augmentation du nombre de postes de résidanat, la création de nouvelles spécialités, comme la pédodontie et l'implantologie, ainsi que le recrutement de maîtres-assistants pour combler le déficit en encadrement. Quelques jours auparavant, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique avait assuré que la majorité des revendications des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie ont été satisfaites. «Toutes les revendications pédagogiques des étudiants de ces deux spécialités relevant des prérogatives du ministère seront prises en charge», a assuré le ministre, rappelant que plusieurs rencontres ont été tenues avec des représentants de'étudiants au siège du ministère. S'agissant des étudiants du département de médecine dentaire, le ministère a rappelé qu'à l'issue d'une réunion qui s'est tenue au siège du ministère, avec les représentants des étudiants de chirurgie dentaire, la plateforme de revendications soumise par les délégués des étudiants, a été examiné selon l'ordre proposé par ces derniers lors de précédentes rencontres au siège du ministère.

Rabah Mokhtari

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Colloque sur le soufisme à Constantine

Sur les traces de Sidi Boumediene

→Les participants au Colloque international de la culture soufie «sur les traces de Sidi Boumediene» ont unanimement soutenu que le grand soufi du Maghreb arabe que fut Sidi Boumediene avait réalisé une symbiose réussie entre la science, la religion et la philosophie.

Dr. Bouba Medjani, de l'université Constantine-2, a souligné que cet émient érudit dont le nom est lié à celui de la cité de Tlemcen a légué de nombreux ouvrages dont les plus connues sont «Ouns El Wahid» et «Mafatih El Ghayb», des recueils de poésie et des invocations qui constituent des textes exceptionnels encore récités à ce jour.

Marcher sur les traces de Sidi Boumediene notamment dans leur dimension spirituelle n'est pas chose aisée et exige la maitrise d'une multitude d'outils et un travail colossal de vérification, a estimé l'intervenante qui s'exprimait devant une assistance composée d'adeptes de confréries soufies et de chercheurs dans le domaine du soufisme et de la mystique. Elle a également exposé l'écrit consacré par le constantinois Ibn Qounfoudh à Sidi Boumediene.

La chercheuse Safaa Bati de l'université de Tunis a considéré que Sidi Boumediene fut à l'époque des Almohade le fondateur d'une école soufie authentique au sein de laquelle s'étaient rencontrés des courants multiples du Maghreb et de l'Andalousie.

L'universitaire qui a désigné cette école par l'école de Bougie (Béjaïa) a abordé ensuite l'évolution du soufisme en Tunisie.

Ce colloque coïncide avec le 900ème anniversaire de la naissance de Sidi Boumediene appelé le cheikh des cheikhs au regard du nombre considérable de ses élèves devenus à leur tour maîtres, a indiqué dans son allocution d'ouverture Dr. Ali Hikmat Sari, enseignant des lettres comparés à l'université de Tlemcen et président du Club de la culture soufie initiateur de la rencontre avec le concours d'une agence de voyage Tlemcen.

La rencontre aspire à diffuser la culture soufie et promouvoir les voyages culturels soufis à l'instar de celui accompli par l'enfant de Constantine Ibn Qounfoudh, a ajouté Dr. Sari qui a annoncé la prochaine organisation d'une série de colloques sur «le dialogue des religions» à Annaba, sur «la femme et le soufisme» à Tipaza et sur «la pensée allaouie» à Mostaganem.

Une vente dédicace des ouvrages du Dr. Sari sur Boumediene a été organisée en marge de la rencontre clôturée par un concert Aïssaoua exécuté par les adeptes de la zaouïa Rahmania.

R. C.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Séminaire à Béchar

Les enjeux liés à l'eau et à l'environnement sous diagnostic

Les enjeux liés à l'eau et à l'environnement sont au centre des travaux du premier séminaire national à l'université Tahri-Mohamed à Béchar, avec la participation d'une soixantaine de chercheurs et spécialistes.

Par Amel H.

Cette rencontre pluridisciplinaire vise à mettre l'accent sur l'importance, la sensibilisation et la compréhension des enjeux de l'eau et à développer des solutions aux différentes problématiques de l'eau et de sa gestion, a indiqué à l'APS le président de ce séminaire, Abdelhak Mazouzi.

Les participants à cette rencontre nationale de deux jours, issus de 25 universités et écoles nationales spécialisées, se proposent de faire le point sur l'avancement des travaux de recherches dans la chimie de l'eau et d'initier un large débat avec les différents acteurs publics, privés et associatifs impliqués dans la gestion des ressources hydriques et des différents usages de l'eau, a explique ce chercheur-enseignant au département des sciences de la matière de la faculté des sciences exactes de l'Université de Béchar.

La soixantaine de communications et autres interventions prévues à cette rencontre s'articulent autour de thèmes divers, dont les potentialités de la ville de Béchar en matières premières pour le prétraitement des eaux usées, le lagunage biologique comme solution pour l'épuration des eaux dans les régions sahariennes selon une approche intégrée aux conditions environnementales et la purification des eaux par procédé photo-catalytique, fruits de recherches de plusieurs chercheurs, dans le but d'une prise en charge réelle des différentes qualités d'eaux.

L'eau est une ressource socio-économique vitale limitée, qui fait l'objet d'une demande croissante à des fins domestiques et industrielles, ce qui menace la pérennité des eaux souterraines et a des conséquences sur l'agriculture, la foresterie, l'industrie et les réserves d'eau potable, d'où la nécessité de la gérer de manière stratégique et durable, estiment des participants.

Dans la wilaya de Béchar, plusieurs projets sont initiés au titre d'un programme eau et environnement, notamment ceux liés à la réalisation de stations de lagunage biologique, à l'exemple de celle de Taghit en voie de réception.

Des recommandations sur le renforcement du dispositif de préservation des ressources hydriques et de leur environnement seront formulées à l'issue de cette rencontre qui s'inscrit au titre des apports de l'université au développement local, a conclu M. Mazouzi.

A. H./APS

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

BECHAR : une manifestation Portes Ouvertes sur le service numérique *«Fi Maktabati, généraliste et académique»* de l'entreprise Algérie Télécom a débuté lundi à l'université Tahri Mohamed de Bechar. Cette manifestation, qui se poursuit jusqu'à demain, a pour but de fournir des informations et des explications aux enseignants et étudiants de l'université sur les services offerts par cette bibliothèque virtuelle, qui affiche des milliers d'ouvrages, toutes sciences confondues, avec un accès illimité depuis n'importe quel ordinateur, a indiqué la chargée de la communication à la direction locale d'Algérie Télécom.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

BECHAR

Les enjeux liés à l'eau et à l'environnement, au centre des travaux d'un séminaire

Les enjeux liés à l'eau et à l'environnement sont au centre des travaux du premier séminaire national qui a débuté lundi à l'université Tahri Mohamed à Bechar, avec la participation d'une soixantaine de chercheurs et spécialistes. Cette rencontre pluridisciplinaire vise à mettre l'accent sur l'importance, la sensibilisation et la compréhension des enjeux de l'eau et à développer des solutions aux différentes problématiques de l'eau et de sa gestion, a indiqué à l'APS le président de ce séminaire, Abdelhak Mazouzi. Les participants à cette rencontre nationale de deux jours, issus de 25 universités et écoles nationales spécialisées, se proposent de faire le point sur l'avancement des travaux de recherches dans la chimie de l'eau et d'initier un large débat avec les différents acteurs publics, privés et associatifs impliqués dans la gestion des ressources hydriques et des différents usages de l'eau, a expliqué ce chercheur- enseignant au département des sciences de la matière de la faculté des sciences exactes de l'Université de Bechar. La soixantaine de communications et autres interventions prévues à cette rencontre s'articulent autour de thèmes divers, dont les potentialités de la ville de Bechar en matières premières pour le prétraitement des eaux usées, le lagunage biologique comme solution pour l'épuration des eaux dans les régions sahariennes selon une approche intégrée aux conditions environnementales et la purification des eaux par procédé photo-catalytique, fruits de recherches de plusieurs chercheurs, dans le but d'une prise en charge réelle des différentes qualités d'eaux. L'eau est une ressource socio-économique vitale limitée, qui fait l'objet d'une demande croissante à des fins domestiques et industrielles, ce qui menace la pérennité des eaux souterraines et a des conséquences sur l'agriculture, la foresterie, l'industrie et les réserves d'eau potable, d'où la nécessité de la gérer de manière stratégique et durable, estiment des participants.

Dans la wilaya de Bechar, plusieurs projets sont initiés au titre d'un programme eau et environnement, notamment ceux liés à la réalisation de stations de lagunage biologique, à l'exemple de celle de Taghit en voie de réception.

Des recommandations sur le renforcement du dispositif de préservation des ressources hydriques et de leur environnement seront formulées à l'issue de cette rencontre qui s'inscrit au titre des apports de l'université au développement local, a conclu M.Mazouzi.

S.K.

Quotidien national d'information
InfoSoir

Concours

La meilleure illustration d'un texte de Mammeri

● Un concours de la meilleure illustration d'un texte de Mouloud Mammeri a été lancé par la direction de la culture dans le cadre de la commémoration du 28e anniversaire de la disparition de l'écrivain, a-t-on appris lundi d'une responsable de la direction. Mme Farida Djatit, chargé de l'animation, a indiqué que des élèves des écoles primaires des localités de d'Illoula Oumalou, Tadmaït et Timizart ont été touchés par cette activité.Le concours a été organisé en collaboration avec la direction de l'éducation dans l'objectif de faire connaître l'œuvre de Mammeri aux jeunes générations et les imprégner des monuments de l'identité nationale et de l'histoire de leur pays, a-t-elle indiqué. Les participants ont illustré le texte "l'Arbre de mon climat à moi" et ont accompagné leur travail d'une présentation de l'auteur, a précisé la responsable, soulignant que les travaux des écoliers sont exposés au niveau du hall des expositions de la maison de la culture qui accueille les festivités commémoratives de la disparition du défunt.S'inscrivant dans le même cadre, des étudiants du département de langue et littérature française ont rendu lundi un hommage à Mouloud Mammeri, à travers un récital de recueils des romans "La colline Oubliée" et la Traversée et leur traduction en kabyle.Un travail encadré par Malika Fatima Boukhelou, une enseignante au département de la langue française qui a accordé une dimension artistique au travail de ce groupe d'étudiants composé d'une dizaine de membres en introduisant des dialogues, du chant et de la poésie.Dans la journée de dimanche une table ronde intitulée l'apport de Mouloud Mammeri a la connaissance de tamazight a été animée par des universitaire au niveau de la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi Ouzou. La doyenne de la faculté des lettres et des langues de l'université de Tizi Ouzou a indiqué à l'occasion que les universitaires ont la charge de perpétuer l'œuvre de cet écrivain, chercheur, anthropologue et linguiste à travers leurs travaux de recherche, d'analyse et de critique de l'héritage inépuisable qu'il a légué.

APS

Oran ● Un accord de partenariat a été signé hier entre l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (ENPO) et le Groupe de l'Ouest de maintenance industrielle (GOMI) d'Oran. Cet accord de partenariat, incluant la formation, la recherche et le développement, vise à ouvrir l'ENPO sur les partenaires socio-économiques pour améliorer la qualité de la formation et l'adapter au marché du travail. Cette convention d'une durée de trois années renouvelables portera sur plusieurs domaines, en particulier les stages pratiques et mémoires de fin d'études relatives aux thématiques d'intérêt commun.

Béchar ● une manifestation "Portes Ouvertes" sur le service numérique "Fi Maktabati, généraliste et académique" de l'entreprise Algérie Télécom a débuté lundi à l'université Tahri Mohamed de Bechar. Cette manifestation, qui se poursuivra jusqu'à jeudi prochain, a pour but de fournir des informations et des explications aux enseignants et étudiants de l'université sur les services offerts par cette bibliothèque virtuelle, qui affiche des milliers d'ouvrages, toutes sciences confondues, avec un accès illimité depuis n'importe quel ordinateur, a indiqué la chargée de la communication à la direction locale d'Algérie Telecom.